يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

والاثنين ١٤ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٦ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ والعدد ٤٨/١٣٠ و ١٢ صفحة والثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) — יום שני 14.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 130/48 14.10.1991 - Price: 1.50 Shekel

رسالة عاجلة من م.ت.ف الى الحكومة الاردنية

● عمان - و.ص.ف - اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، مساء امس الاحد، لوكالة الانباء الفرنسية في عمان ان المنظمة وجهت «رسالة عاجلة» الى الحكومة الاردنية قبل زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، اليوم (الاثنين) الى العاصمة الاردنية.

وقال عبد ربه الذي وصل الى عمان مساء امس لتسليم هذه الرسالة الى رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري انها تتضمن «اهم النقاط التي تتمسك بها المنظمة وهي التمثيل الفلسطيني الشامل من الداخل والخارج والقدس وضرورة ان يتوفر التزام امريكي بوقف الاستيطان».

الى ذلك سينضم عبد ربه الى وفد من اربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة برئاسة محمود عباس (ابو مازن) من المقرر ان يصل الى عمان اليوم (الاثنين) ليناقش «التفاصيل الفنية» لتشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك على حد تعبير سفير دولة فلسطين في الاردن الطيب عبد الرحيم في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية.

مبارك وبيكر يبحثان، اليوم، العقبات التي تعترض عقد مؤتمر السلام

عرفات: الموقف الامريكي متطابق مع الموقف الاسرائيلي

* مصدر مصري مسؤول: التمثيل الفلسطيني في المفاوضات هو امر اساسي ويخص القيادة الفلسطينية * بيكر يلتقي نظيره السوفييتي يوم الجمعة القادم، في القدس * احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل اثناء زيارة بانكين

● القاهرة - وكالات الانباء - يستقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح اليوم الاثنين، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ليبحث معه كافة المقترحات الامريكية والعربية بهدف التغلب على العقبات التي تعترض عقد مؤتمر السلام.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قد عقد جلسة مباحثات اولية مساء امس مع نظيره الامريكي، الذي وصل الى القاهرة مساء امس

● البقية على صفحة ١٠ ●

اثر مماطلة الحكومة في الايفاء بالتزاماتها المالية

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يغلقون، بأجسادهم، مدخل مقر رئيس الوزراء

● الرؤساء نظموا، امس، مظاهرة تحذيرية واعتصام جلوس خلال انعقاد المجلس الوزاري ● الاتفاق على عقد اجتماع غدا، الثلاثاء، مع المسؤولين ●

● من مظاهرة السلطات المحلية العربية الدرزية في القدس يوم ١٩٩١/٥/٥، امام مكتب رئيس الوزراء، احتجاجا على الضائقة المالية والتمييز الحاصل بحق السلطات المحلية الدرزية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير ●

(صورة من الارشيف)

● القدس - لمراسل خاص - نظم رؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاحد، مظاهرة تحذيرية واعتصام جلوس امام مقر رئيس الوزراء. واغلقوا مدخل المقر، بأجسادهم، لمدة ساعة ونصف الساعة ومنعوا دخول وخروج سيارات الوزراء من باحة المقر خاصة وانه عقد امس، المجلس الوزاري الاسبوعي.

● البقية على صفحة ١٠ ●

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

التغلب على الصعوبات المالية - شرط للمحافظة على «الاتحاد» اليومية

* الف اشتراك اضافي حتى نهاية السنة.. وتوزيع تطوعي للاتحاد ايام الجمعة! *

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي!
الى قراء «الاتحاد» وجماهير الشعب!

● تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذا النداء الصادق والصريح، الصادر من القلب الى القلب.

ان جريدة «الاتحاد» تواجه صعوبات مالية جدية، وهذا ناجم عن الزيادة الكبيرة في كل تكاليف انتاج الجريدة من ناحية وفي نقص في مداخيل الجريدة، من ناحية ثانية.

● البقية على صفحة ١١ ●

شيفاردنادزه: المجتمع السوفييتي مريض بمرض في غاية الخطورة!

* ويضيف: تفتت الاتحاد السوفييتي قد يؤدي الى كارثة عالمية *

● موسكو - و.ص.ف - صرح ادوارد شيفاردنادزه رئيس «حركة الاصلاحات الدمقراطية» امس الاحد، في مقابلة تلفزيونية بان تفتت الاتحاد السوفييتي قد يؤدي الى «كارثة

● البقية على صفحة ١٠ ●

شارون:

سياسة الحكومة الاسرائيلية هي تهويد القدس العربية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاسكان، ارئيل شارون، ان سياسة الحكومة الاسرائيلية هي تهويد القدس.

وفي كلمة القاها اثناء زيارة قام بها امس الاحد للمستوطنين ونواب اليمين المتطرف الذين يحتلون، منذ الاسبوع الماضي، منزلا في قرية سلوان الواقعة بالقرب من القدس العربية المحتلة اكد شارون «ان سياسة الحكومة هي في مضاعفة عدد السكان اليهود في القدس الموحدة. وكل مبلغ يمكن استثماره لهذه الغاية مفيد».

واضاف شارون ان «زيادة عدد السكان اليهود في القدس تساهم في تعزيز الامن في المدينة».

اليوم، يعلن عن منح جائزة نوبل للسلام

المرشحون عديدون، لكن الجائزة قد تكون من نصيب احدى المنظمات الدولية

● اوسلو - «و.ص.ف» - اوردت الصحف النرويجية، امس الاحد، لائحة بأسماء المرشحين لنيل جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩١ التي ستعلن اليوم (الاثنين) في اوسلو تضمنت اسماء نلسون مانديلا والبابا يوحنا بولس الثاني والرئيس جورج بوش والرئيسين الليتواني فيتوتاس لاندسبيرجيس والتشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل والمعارضة البورمية انغ سان سو كيي.

لكن لجنة نوبل قد تختار منظمة عوضا عن شخص للجائزة بعد ان اختارت ميخائيل غورباتشوف للعام ١٩٩٠ والدالاي لاما للعام ١٩٨٩.

وفي هذه الحال تبدو منظمة «جيش الانقاذ» في طليعة المرشحين مع منظمة رعاية الطفولة والامومة (يونيسف) وبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر التي سبق وحظيت بهذه الجائزة في الاعوام ١٩١٧ و١٩٤٥ و١٩٦٣.

كذلك تدخل منظمة «غرين بيس» الداعية الى حماية البيئة في عداد المرشحين لكنها لا تظهر بين الاسماء المرشحة بسبب اساليبها المثيرة للجدل احيانا.

● البقية على صفحة ١١ ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبحث الصعوبات المالية التي تواجه جريدة «الاتحاد»

*** حملة لجمع الف اشتراك اضافي - حتى نهاية السنة.. وتوزيع «الاتحاد» توزيعا تطوعيا واسعا يوم الجمعة * التغلب على الصعوبات المالية - شرط لاستمرار صدور «الاتحاد» يومية ***

● حيفا - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء الجمعة (١١/١٠/٩١) باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية، اجتماعا خاصا لبحث الصعوبات المالية الصعبة التي تواجهها جريدة «الاتحاد».

ترأس الاجتماع الدكتور احمد سعد عضو المكتب السياسي، وقدم مدير ادارة «الاتحاد» توفيق كناعنة تقريرا مفصلا حول دخل الجريدة ومصروفاتها. بما في ذلك الاشتراكات السنوية والشهرية ودخل الاعلانات ومصروفات «الاتحاد» والتزاماتها المالية.

وقدم السكرتير العام للحزب توفيق طوبي بيانا حول «الاتحاد» وعمل المكتب السياسي والسكرتارية بين اجتماعين.

وقال السكرتير العام للحزب ان «الاتحاد» اليومية هي مكسب هام لحزبنا ولجبهتنا وللجماهير العربية ولمحبي السلام والدمقراطية من اجل المساواة في البلاد. وهي المنبر اليومي الوحيد الصادق في النضال من اجل السلام والمساواة واخوة الشعوب. واضاف ان «الاتحاد» كانت في كل المعارك السامية هذه اداة للتجنيد والتعبئة الشعبية.

واشار طوبي الى تطور «الاتحاد» من حيث الشكل والمضمون والاخراج وفتح المجال للنقاشات السياسية والاجتماعية من على صفحاتها.

وتطرق الى الصعوبات المالية التي تواجه «الاتحاد»، في الفترة الاخيرة، نتيجة ازدياد المصروفات مقارنة مع شحة مصادر الدخل. وقال ان هذا يتطلب بذل جهد خاص لجمع المزيد من الاشتراكات وتطوير قسم الاعلانات وتحسين وضع الجباية وادارة ناجعة «للاتحاد».

ودعا السكرتير العام للحزب اعضاء الحزب واصدقاء «الاتحاد» الى بذل جهد عاجل من اجل جمع الف اشتراك اضافي حتى نهاية هذه السنة بالاضافة الى تكثيف التوزيع التطوعي الواسع يوم الجمعة.

وقال: نعتز بمجموع الاشتراكات الحالية في «الاتحاد» والتي تزيد على ٦٤٠٠ مشترك بالاضافة الى التوزيع اليومي والاشتراكات في الخارج فان «الاتحاد» تصل الى الاف البيوت وعشرات الاف القراء. ولكن هناك امكانيات لزيادة عدد الاشتراكات اذا تجند لها اعضاء الحزب وتوجهوا الى الجمهور الواسع المعني في الاشتراك في «الاتحاد».

واضاف: ينبغي علينا التكثيف من المبادرات من اجل زيادة الدخل من الاعلانات والتوزيع. فان التوزيع الواسع «للاتحاد» يوم الجمعة من قبل اعضاء الحزب والاصدقاء بالاضافة الى الاشتراكات تعتبر ضرورة حيوية ليس فقط من اجل توزيع الصحيفة وانما من اجل توسيع اتصالات الحزب مع الجمهور.

وقال ان هجوم الدوائر الحاكمة والعيارات الرجعية على «الاتحاد» يستهدف ضرب «الاتحاد» ويستهدف، ايضا، الهجوم على الحزب الشيوعي الذي تشكل «الاتحاد» منبره اليومي في معاركه السياسية والفكرية والشعبية من اجل السلام والمساواة والمصالح اليومية لجماهير الشعب.

واكد: علينا ان نؤكد لاعضاء الحزب والاصدقاء والجبهويين وكل القوى المحبة للسلام والمساواة ان التغلب على الصعوبات المالية الراهنة هو شرط لاستمرار صدور «الاتحاد»، التي نثق بان جمهورا واسعا في البلاد يريد لها مواصلة الصدور اليومي والتطور.

وختم السكرتير العام كلمته قائلا: «لنتجند ونبذل كل الجهود لنضمن استمرار صدور «الاتحاد» يوميا. ان مصالح الجماهير الشعبية ومصلحة النضال من اجل السلام والمساواة تلزم استمرارية صدور «الاتحاد» التي صدر عددها الاول في العام ١٩٤٤ ومنذ العام ١٩٨٣ تحولت الى صحيفة يومية وستواصل «الاتحاد» صدورها اليومي لممارسة هدفها التاريخي.

وبعد النقاش العام من المشاركين في الاجتماع قام توفيق كناعنة وتوفيق طوبي باجمال النقاش. وقرر الاجتماع اصدار نداء حول الموضوع (اقرأ ص ١).

● توفيق طوبي ●

طلاب ثانوية شفاعمرو يطالبون بتعطيل الدراسة ايام السبت فقط

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وجه طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية الى بلدية شفاعمرو عريضة موقعة من (٩٧١) طالبا وطالبة يطالبون فيها البلدية بالعمل على تعطيل الدراسة ايام السبت فقط من كل اسبوع بدل ايام الاحد والجمعة، وذلك «من منطلقات تربوية حيث يكون باستطاعة الطلاب التعلم ستة ايام في الاسبوع بدل خمسة. وكذلك رغبة منهم في ان تتوافق عطلتهم مع عطل ذويهم أيام السبت».

هذا واكد الطلاب في عريضتهم على ان التعليم ستة ايام في الاسبوع يقصر من ساعات الدوام اليومي مما يساعد الطلاب في استيعاب المواد الدراسية بصورة انجع.

ورد سكرتير البلدية، السيد عمر الملك، على العريضة قائلا: «البلدية تنظر الى طلب الطلاب بشكل ايجابي ولكن بما ان القضية متعلقة بجهات اخرى هي لجنة الآباء، ولجنة الهيئة التدريسية ووزارة المعارف وقانون العمل (٥) ايام في الاسبوع فقد حول الموضوع للبحث والدراسة في قسم المعارف وبعد دراسته هناك يحول الى البلدية لاتخاذ القرار المناسب».

هذا ويهدد الطلاب باعلان الاضراب عن الدراسة في حالة عدم موافقة البلدية على طلبهم.

نادي المسنين في كفرياسيف يحتفل بعيده السنوي

● كفرياسيف - لمراسلنا - احتفل اعضاء وعضوات نادي المسنين في كفرياسيف، الاسبوع الماضي، بيومهم السنوي التقليدي حيث قضوا بضع ساعات في احتفال جرى فيه تقديم ضيافة وانعقدت حلقة دبكة شعبية والقيت عدة كلمات.

افتتح الاحتفال السيد صلاح الحاج، مركز النادي. وتلته المحامية ناهدة شحادة، عضو ادارة المجلس المحلي المكلفة من قبل رئيس المجلس بالاشراف على مجال الرفاه الاجتماعي. ثم تحدثت السيدة مها عواد، مركزة النشاط النسائي في النادي تطوعا. وتبعها السيدان نمر سكس وفوزي خوري، نيابة عن اعضاء النادي.

وقد توجه المتحدثون بكلمات الشكر الى المجلس المحلي على العناية التي يبديها سوية مع قسم الرفاه التابع له حيال شؤون النادي والمسنين عموما.

وعبر السيد فوزي خوري، الرئيس الاسبق للمجلس المحلي، في كلمته، عن اعتزازه بالعاملين تطوعا في خدمة البلدة وفي مقدمتهم القائم بأعمال رئيس المجلس، السيد نعيم شحادة، الذي خدم ويخدم القرية منذ ما يزيد عن (١٢) سنة. ودعا المتحدث الجميع الى دعم المجلس المحلي، ماديا ومعنويا، والى تأدية الواجبات المالية له.

محاضرة سياسية في ثانوية سخنين

● سخنين - لمراسلنا - استضاف قسم التربية الاجتماعية في مدرسة سخنين الثانوية الدكتور احمد سعد، مدير معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية - السياسية لتقديم سلسلة من المحاضرات في المدرسة.

وقدم د. سعد محاضرته الاولى امام طلاب صفوف الحادي عشر يوم الخميس الماضي وكان موضوعها والمتغيرات في الاتحاد السوفييتي واثرها على الساحة السياسية الدولية وعلى مجرى وآفاق الصراع في الشرق الاوسط». وربط د. سعد في محاضرته العلاقة العضوية بين طابع النظام وسياسته الخارجية كامتداد وانعكاس للسياسة الداخلية ولهوية النظام. وتطرق الى مضمون سياسة الانفراج الدولي وابعادها في ظل الخلل الحاصل في توازن القوى ومحاولة الولايات المتحدة الهيمنة دوليا. وتحدث باسهاب عن مضمون العلاقات السوفييتية - الفلسطينية والسوفييتية - الاسرائيلية في المرحلة الراهنة عمى سياسة الصلف الاسرائيلي التي يشير موقفها الرفضي من التسوية العادلة الى عمى سياسي وعدم استيعاب المتغيرات الحاصلة دوليا. وتحدث عن طابع التناقضات الامريكية - الاسرائيلية في الموقف من التسوية السلمية في المنطقة، وحلل باسهاب موقف ودور الاتحاد السوفييتي من التسوية السلمية وعن وزنه السياسي النوعي في ظل ازمته العميقة وانهيار الاشتراكية.

حملات توعية للسائقين والمشاة في عكا ومنطقة الجليل الغربي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يقوم متطوعون في فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في عكا ومنطقة الجليل الغربي، الذي يرئسه القاضي فارس فلاح، بحملات توعية ضمن الفعاليات القطرية التي يقوم بها المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، بغية توعية السائقين والمشاة كخطوة ومساهمة للتقليل من حوادث الطرق والتي غالبا ما تنتج عن عدم مراعاة قوانين وانظمة السير، وخاصة السرعة الفائقة. ولعدم مراعاة المشاة ايضا عند عبورهم الشارع في الاماكن غير المخصصة لذلك.

وحذر المجلس السائقين من ظاهرة السير في الليل وهم يستعملون الاضواء العالية دون الحاجة لذلك الامر الذي ينعكس سلبيا على سائق آخر، ويؤدي في احيان كثيرة الى وقوع حوادث من الممكن منعها.

ولفت المجلس انتباه المشاة الى الاحتراس والحذر اثناء عبور الشارع وفقط في الاماكن المخصصة. وفي هذا الاطار يتطوع يوميا احد المواطنين في كفرياسيف، ويقف مقابل المدرسة (ب) في القرية لمساعدة الطلاب في ساعات الصباح وبعد انتهاء الدوام للدخول والخروج الى ومن المدرسة.

واكد المجلس الوطني في بيان له اهمية فحص المركبة وان تكون دائما بدون خلل للحفاظ على الارواح.

كلمة الاتحاد

خذوا الحكمة من يافة الناصرة!

☐ بهدوء، ولكن بشكل عميق، يحافظ المجلس الجبهوي في يافة الناصرة، على وحدة كل اهالي القرية جاعلا الانتماء الى القرية والحرص على المصلحة العامة المشتركة فوق اية مصالح ضيقة فئوية او عائلية او طائفية.

ومع ان هنالك اكثرية راسخة للائتلاف في المجلس الا ان الرئيس المهندس شوقي خطيب، مواصلا تقاليد سلفه الرئيس السابق اسعد يوسف كنانة، ظل يعمل الى ان اقام ائتلافا شاملا في المجلس، وقال ان الـ ١١ عضوا في المجلس يجب ان يكونوا قوة واحدة موحدة مشاركين في المسؤولية العامة. وكل هذا يتحقق بينما ادارة المجلس تحقق الانجازات وتنفذ المشاريع العامة.

وبقدر ما تشكل هذه الخطوة - التجربة وسام شرف ومسؤولية اجتماعية للاخ شوقي خطيب وقيادة الجبهة في القرية، فهي تعبر، ايضا، عن نهج عام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا. والنقطة الجوهرية في هذا النهج هي ان السلطة الظالمة عدوة لنا جميعا، بينما القواسم المشتركة بيننا كثيرة جدا. ولذلك بالامكان ويجب بناء الوحدة الوطنية لا شعارا للاستهلاك وفي المواسم، بل اساسا قويا لحياتنا السياسية والاجتماعية ودرعا لنا في معارك البقاء والتطور والمساواة والكرامة!

لجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية تقدم نموذجا لكل مجتمعنا

☐ انتخبت «لجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي»، في الاسبوع الماضي، سكرتارية جديدة من (١١) زميلا وزميلة. وقد انتخبت، بالاجماع، السيدة حكمية حليحل العاملة الاجتماعية النشيطة رئيسة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة رئيسة للجنة. وكان الدكتور سامي جرايسي قاد اللجنة بكل مسؤولية وجدارة، خلال الفترة الماضية، الى ان استقال من رئاسة اللجنة للتفرغ لمشاغله الاجتماعية الاخرى.

هناك كل الاساس لتوجيه اصدق مشاعر الاحترام والتقدير تجاه هذه اللجنة، على ما قامت به من نشاطات اعلامية وممارسة الضغط على الحكومة والسلطات المحلية لتقدم القضايا الاجتماعية. كما ان اللجنة عمقت وعي الجمهور وممثليه المنتخبين، بأهمية القضايا الاجتماعية. وبهذا سعت الى تجنيد الجمهور لاحداث التغييرات المطلوبة.

ويودنا الآن ان نعبر عن تقديرنا واعتزازنا باللجنة، ايضا. لانها قدمت مثلا ونموذجا في اتخاذ الموقف الصحيح من قضية مركزية في حياتنا وهي الموقف من المرأة.

لا نشك في ان اللجنة عندما اختارت السيدة حليحل رئيسة لها اختارت الانسان المناسب، معرفة وتجربة. ولكن لانتخاب امرأة رئيسة للجنة بعدا اجتماعيا تقدميا ملموسا.

ومع تحياتنا الى «لجنة متابعة القضايا الاجتماعية» نتمنى لها النجاح في اعمالها. ومع تحياتنا وتهانينا الى السيدة حليحل نقول لكل النساء في مجتمعنا: ان الحق يؤخذ والا يعطى. ويجب ان تتطور المعركة الاجتماعية الهامة لتحقيق المساواة الفعلية للمرأة وتصفية كل المواقف والممارسات الظالمة، والوحشية احيانا (مثل القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة») التي تجابه النساء العربيات. وهذه المعركة ليست معركة النساء، فقط، بل معركة كل الناس التقدميين والدمقراطيين والعصريين.

(«الاتحـــــاد»)

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرنا امس خبرا عن اجتماع لجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية وانتخاب السيدة حكمية حليحل رئيسة لها. وقد فات مراسلنا الاشارة الى ان الدكتور سامي جرايسي رئيس اللجنة في الفترة السابقة كان قد طلب اعفاءه من رئاسة اللجنة في المؤتمر الاخير للخدمات الاجتماعية، لكي يتفرغ لاعماله الاجتماعية الاخرى الكثيرة. وفي اجتماع اللجنة الاخير اشار السيد ابراهيم نمر حسين وكل اعضاء لجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية بتقدير واحترام الى دور الدكتور جرايسي الكبير في قيادة اللجنة وفي المعارك الاجتماعية العامة للمواطنين العرب.

الاتحاد

● جريدة يومية. صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الهدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

تجاوب واسع من المواطنين مع حملة بلدية الناصرة

٣ ملايين شيكل جمعت خلال الاسابيع الاولى من حملة تصفية الديون البلدية

*** حوالي الف مواطن تجاوبوا مع حملة البلدية حتى الآن * المجلس البلدي يصادق على اعفاء ١٥٨ مواطنا جديدا من الضرائب البلدية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يتسع تجاوب اهالي الناصرة، هذه الايام، مع الحملة الخاصة التي اعلنتها البلدية لتصفية الديون المتراكمة على المواطنين. وقال سكرتير البلدية، الاستاذ عبد الله جبران، الذي يركز الحملة، في حديث مع «الاتحاد»، ان عدد المواطنين الذين انضموا الى الحملة حتى الآن يقارب الالف مواطن دفعوا او نظموا دفع ديونهم بقيمة ٣ ملايين شيكل.

ويذكر ان البلدية منحت تسهيلات وتخفيضات جدية عن هذه الديون (تصل الى نسبة ٣٠٪) من اجل تشجيع المواطنين على تصفيتها، وذلك لانها في نهاية الحملة ستقدم ملفات كل من لم يصف ديونه الى شركة الجباية لتقوم بمعالجتها قضائيا، مع كل ما يعنيه ذلك من مصاريف وغرامات وغيرها.

ومن المعروف ان البلدية تدرس طلبات اعفاء من المواطنين باستمرار وفي جلسة المجلس الاخيرة اقر المجلس البلدي ١٥٣ طلب اعفاء للمواطنين من مجموع ١٥٧ طلبا قدمت اليه، اي انه لم يرفض سوى اربعة طلبات. وهذه هي واحدة من عدة دفعات تقدم لها. الامر الذي يؤكد ان مخالفي دفع الضرائب هم ليسوا من الفقراء والعجزة.

● جلسة المجلس ●

وكان المجلس البلدي قد عقد جلسته مساء الخميس الاخير برئاسة رئيس البلدية توفيق زياد. فقدم بيانا عن المجازات البلدية خلال الفترة الماضية. فبشر اعضاء المجلس بأن قاعة الرياضة الجديدة في المراحل النهائية من العمل وانه قد بدىء باستعمالها للتدريبات.

وعرض زياد سجلا حافلا بالانجازات مثل:

● بدء العمل في بناء مدرسة المسلخ ● المدرسة الاعدادية الرابعة، (في حي الصفافرة في المدينة.) هو في طور فحص المناقصات المقدمة ● بدء العمل في شبكة مجاري كرم الجمال وقرب انتهاء العمل في شبكة مجاري خلة عيسى ● الاعداد لبدء العمل في بناء خزان مياه جديد بسعة الفي متر مكعب ● مواصلة اعمال التطوير المتعلقة بمد خطوط مياه جديدة واعادة تعبيد بعض الشوارع وبناء ارصفة وتطوير شبكة الحدائق وغيرها.

هذا واقر المجلس البلدي عددا من التعديلات واعادة توزيع المهام في عدد من المسؤوليات واللجان البلدية. ومن ضمنها اعطاء نائب رئيس البلدية الجديد، سهيل دياب، صلاحيات رئيس البلدية لشؤون المستخدمين وانتخابه رئيسا للجنة العمل والرفاه وعضوا للجنة المالية.

بحث شؤون «نعمات» في لجنة عمال ابوسنان

● ابوسنان – خاص – قامت السيدة نيللي كركبي، نائبة رئيسة قسم التنظيم في مركز «نعمات»، ترافقها السيدة سميحة هاكر، مركزة منطقة الشمال، بزيارة للجنة عمال ابوسنان في مقر اللجنة في ابوسنان.

وافاد سكرتير اللجنة، لحبيب صعب، بانه عرضت امام السيدة كركبي فعاليات ونشاطات اللجنة وخاصة فيما يخص منظمة نعمات النسائية في قرى اللجنة. وطالب خلال الجلسة بتخصيص ملاك لمركزة في قرية جديدة التي لا تزال بدون مركزة واقام ساعات عمل وظيفة لمركزة ابوسنان.

كما اشار السيد صعب الى روضات الاطفال التي يرعاها فرع نعمات في نطاق لجنة العمال التي تعمل في ابوسنان.

هذا وناشد سكرتير اللجنة السيدة كركبي ونعمات العمل على مساعدة اللجنة وفتح روضتين في كل من جديدة والمكر وفق برنامج اللجنة.

واعربت السيدة كركبي عن ارتياحها للتعاون البناء بين سكرتير اللجنة، السيد صعب ومركزات نعمات الامر الذي يظهر للعيان من خلال الفعاليات الجمة في شتى مجالات النشاط الاجتماعي. كما اكدت على تعميق التعاون مع سكرتير اللجنة لانجاز المزيد من الفعاليات الثقافية والاجتماعية.

وفي ختام اليوم اجتمعت السيدة كركبي بمركزات نعمات في قرى اللجنة ومركز الجليل بغية المباشرة في عملية الاستطلاع من قبل نعمات.

تجديد فعاليات نادي «اللجنة النسائية» في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقد اجتماع في نادي «اللجنة النسائية» التابع لمؤسسة «الهدف» الثقافية، يوم الخميس الماضي وذلك من اجل تجديد عمل النادي ونشاطه بعد توقف دام اكثر من شهر.

وتخلل الاحتفال عرض شريطي «فيديو». الاول اشتمل على اشكال مختلفة للزي الفلسطيني في جميع ارجاء فلسطين والثاني عبارة عن اغان وطنية ودبكات فولكلورية فلسطينية.

وفي نهاية الاجتماع اعلنت مركزة النادي خيرية محاجنة عن ابتداء دورات للطباعة باللغتين الانكليزية والعبرية ودورة خياطة واشغال يدوية ودورة لمحو الامية.

كما وزعت ٢٠ شهادة انهاء لدورة الطباعة على الكمبيوتر.

نشاطات قسم الاستكمال لمنظمة المعلمين فوق الابتدائية في المثلث

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – في اطار نشاطات مركز الاستكمال لمنظمة المعلمين فوق الابتدائية تم افتتاح ١٤ دورة استكمال للمعلمين في المدارس الفوق ابتدائية. ويشمل النشاط مركزين: واحد في المثلث الشمالي، في المدرسة الثانوية – ام الفحم، والثاني في الطيرة في قاعة بيت الهستدروت في الطيرة.

واولى هذه الدورات هي دورة «رحلات في الطبيعة» بمشاركة سلطة حماية الحدائق العامة في البلاد، ويشترك في الدورة ٩٢ معلما من مدارس المثلث الجنوبي، كفرقاسم وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة.

وتم اللقاء الاول بمشاركة عضو ادارة منظمة المعلمين الاستاذ رشدي خاسكيه ورئيس الارشاد في سلطة حماية الحدائق العامة، ميخائيل اساف، ومركزي الدورة.

وشمل اللقاء شرحا عاما عن الدورة ومحاضرة في موضوع جغرافية اسرائيل. وستليها محاضرة اخرى يوم الجمعة القادم في موضوع علم الآثار في اسرائيل.

هذا وسيتم افتتاح الدورة الثانية في المثلث الشمالي بعد اسبوعين.

والجدير بالذكر ان الدورة تمنح المعلمين:

● الاثراء العام في موضوع تركيز الرحلات المدرسية بالاضافة الى ان الدورة معترف بها من قبل وزارة المعارف وتمنح المعلمين نقاط استكمال.

انتخاب مجلس طلاب لثانوية قلنسوة

● قلنسوة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – انتخب طلاب مدرسة «ابن سينا» الثانوية في قلنسوة، يوم الخميس الماضي، مجلسا موسعا لطلاب المدرسة بدعم ومشاركة كل من المديرين الاستاذ رشدي ناطور والاستاذ محمد تكروري ومركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ جهاد زمهرو.

وتم انتخاب ٢٦ طالبا لعضوية المجلس. وانتخب الطالبان وسام غزاوي ومرام ابو علي رئيسين متناوبين للمجلس.

وفي الجلسة الاولى لمجلس الطلاب المنتخب اقر برنامج سنوي لعمل المجلس وافق عليه مدير المدرسة الاستاذ رشدي ناطور الذي اعرب عن استعداده لمساعدة مجلس الطلاب في عمله على مدار العام الدراسي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٤/١٠، غائما جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٤ ● الاغوار الشمالية – ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨ ● القدس وضواحيها – ٢٥ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب – ٣٠ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١-١٣/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٤١٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٧٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٢٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٧٣٣ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٣ ش.ج
● "السوق" –	٢.٥٠ – ٢.٥٢ ش.ج

نحو مؤتمر الجبهة القطري الثالث:

الشاعر سميح القاسم «للاتحاد»: الجبهة نشأت باعتبارها ضرورة محلية!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ليس صحيحا الاعتقاد بأن انهيار العالم الاشتراكي يجب ان يؤدي بالضرورة الى انهيار الجبهة والحزب الشيوعي في صلبها. وباعتقادي ان العكس هو الصحيح. ولا يفهمني احد انني اتكلم بروح (مسادة) الانتحارية، بل اتكلم من الوقائع التاريخية. لقد نشأت الجبهة باعتبارها ضرورة محلية، وفقدان الظهير السوفييتي والاشتراكي، يزيد من مسؤولية الجبهويين في المجالات كافة والتصدي لدعاوى الانطواء الطائفي والعزلة القومية ولصد موجة اليأس التي نفهمها ولكننا لا نستطيع ان نقبل بها».

هذا ما اعلنه الشاعر سميح القاسم خلال اللقاء الذي اجراه مراسلنا في منطقة عكا، سهيل قبلان، مع العديد من الشخصيات في منطقة عكا، حول مؤتمر الجبهة القطري الثالث. وسينشر قريبا.

بمبادرة كتلة الجبهة في البلدية:

العمل على انتخاب لجان للاحياء العربية والمختلطة في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – بمبادرة كتلة الجبهة في بلدية حيفا عقد يوم الخميس الماضي اجتماع حي في حي غرب حيفا الشامل. وانتخب المشاركون في الاجتماع لجنة حي مؤقتة مكونة من السادة التالية اسماؤهم: ديب نقارة ود. خالد كركبي وسامي فلاح وزكريا نصار وجميل دلال وعماد حداد وسليم دهموش ووليد حنا.

افتتح الاجتماع السيد ديب عابدي مرحبا بالحضور وعضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا لمشاركته الفعالة في هذه النشاطات في خدمة الاحياء العربية عامة.

وبعد ذلك جرى نقاش مفتوح شارك فيه جميع الحاضرين، ممثلي جميع البنايات في الحي، حيث اعربوا عن املهم في تحقيق مطالبهم الصادقة من خلال المساعدة من قبل ممثل كتلة الجبهة في البلدية.

وبعد الاستماع الى الاسئلة والتساؤلات التي سجلت جميعها في بروتوكول مفصل رد د. عيسى نقولا على الاسئلة من خلال اعطاء صورة شاملة عن العمل البلدي وكيفية عمل الجهاز البلدي وكيفية التوصل الى نتائج معينة كما هو الحال في كثير من الاحياء.

هذا وشارك في توضيح التساؤلات السيد اسد ورور، مدير مكتب الجبهة للعمل البلدي.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة التي انتخبت لحي غرب حيفا الشامل هي لجنة مؤقتة لتكون بمثابة نواة للجنة حي منتخبة.

هذا واتفق في نهاية الاجتماع على نقل وقائع الاجتماع بشكل تفصيلي وكامل بالاضافة الى اسماء اعضاء اللجنة الى المسؤولين في البلدية. كما وعد ممثل كتلة الجبهة بترتيب لقاء في الحي، في اسرع وقت، مع السيد شمعون روديك، نائب رئيس البلدية والمسؤول عن قسم السير والمواصلات في البلدية.

ويذكر ان كتلة الجبهة في بلدية حيفا استهلت بذلك مشروع زيارات للاحياء العربية والمختلطة لمناسبة مرور نصف الدورة لعمل المجلس البلدي الحالي.

وزير الشرطة يرد على مجموعة استجوابات جبهوية حول اوضاع المعتقلين الفلسطينيين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رد لوزير الشرطة على استجوابات قدمها النائب هاشم محاميد جاء ما يلي:

ان السجين عمر ابراهيم موسى فرج معتقل في سجن انفرادي في سجن بئر السبع على خلفية خلاف مع سجين آخر. وتمت محاكمته بمنع الزيارة عنه لمدة شهر واحد بسبب محاولته احراق نفسه مع فرشة نومه. وان تفتيش الزائرين يتم وفق اوامر سلطة السجون لاسباب امنية.

وحول وضع السجينة منال ذياب (١٦) في سجن «الشارون» جاء انه بعد تدخل النائب محاميد في اعقاب زيارته للسجينة اقيمت لجنة تحقيق. ونفت السجينة ان تكون لها ادعاءات او شكاوى على ادارة السجن والسجانين في اعترافها امام اللجنة!!.

هذا بالرغم مما روته السجينة ورآه النائب محاميد، من آثار تعذيب على جسم السجينة، وتعرضها للتنكيل والضرب وزجها في السجن الانفرادي لفترات متقاربة، ومن نتائج لجنة التحقيق، جاء ان السجينة «تثير المشاكل والشغب بشكل خاص» لكن ليس هنالك اي شذوذ في معاملتها من قبل ادارة السجن والسجانين!.

وفي رد لوزير الشرطة على الرسالة التي وجهها النائب هاشم محاميد له حول الاوضاع القاسية والسيئة في سجن الخليل، حيث يعاني السجناء من الاكتظاظ وقلة المواد الغذائية، وظروف التهوية والانارة والعلاج الطبي، جاء ان ادارة السجن تعي كل هذه المشاكل وتعمل على حلها في نطاق الميزانيات المخصصة لسجن الخليل. وان السجناء ماجد غيث، سامي الفجورة، عمر ابو زعرعر، احمد خضر ابو شقرة، احمد عريدات ونهاد التعمري يتلقون العلاج الطبي الملائم من قبل الطاقم الطبي في السجن.

وادارة السجن تعمل على تحسين ظروف الاعتقال وتوفير المياه في حالة انقطاعها وتوفير المراوح في بعض غرف الاعتقال وقاعة الزائرين من اجل تحسين التهوية.

بتهمة صناعة مسدس بدائي:

ادانة فتى من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ٨ اعوام

● نابلس – لمراسل خاص – دانت المحكمة العسكرية في نابلس، امس الاحد، فتى من نابلس (اسمه محفوظ لدينا في ملفات التحرير) بالسجن الفعلي لمدة (٨) اعوام.

وادين الفتى بتهمة صناعة مسدس بدائي واستعماله لاطلاق رصاص على نقطة مراقبة عسكرية في حي الياسميني في نابلس.

وكان الفتى قد اعترف امام قاضي المحكمة العسكرية بأنه اطلق من مسدسه البدائي رصاصتين الاولى عن بعد . ٥م والاخرى من مسافة ابعد من الاولى.

واعتبرت المحكمة ان عملية اطلاق الرصاص هذه التي قام بها الفتى تمت على خلفية قومية لا سيما وان اخاه كان قد استشهد برصاص قوات الاحتلال قبل عام ونصف العام.

ورافع عن الفتى المحاميان وليد الفاهوم من قبل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، ووصفي المصري من قبل ذوي المتهم.

وعلم مراسلنا ان المحامي الفاهوم سيستأنف هذا الحكم الجائر الى محكمة الاستئناف العسكرية في رام الله.

الفنان الغزي عاطف عكاشة يطالب بالسماح له بالمشاركة في مهرجان القاهرة

● غزة – لمراسلنا – توجه الفنان الغزي عاطف عكاشة الى نواب الجبهة الدمقراطية في الكنيست طالبا مساعدتهم للسماح له بالمشاركة في الحفل الاختتامي لمهرجان القاهرة الدولي الثاني لسينما الاطفال تلبية لدعوة تلقاها من الفنان المصري المعروف سعد الدين وهبة.

وكان عكاشة حاول التوجه الى مصر في الايام الفائتة حيث اعيد دون ابداء اية اسباب لذلك.

ويفيد مراسلنا ان عكاشة لم يسبق له ان اعتقل كما لم توجه له اية تهمة.

رئيس لجنة المحامين العرب في فلسطين المحتلة:

احتلال المنازل في سلوان عملية احتلالية ومخالفة للقانون

*** ويضيف: هنالك مخطط للاستيلاء على عقارات مختلفة في القدس العربية المحتلة ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شكك رئيس لجنة المحامين العرب في المناطق المحتلة، الاستاذ علي غزلان، في شرعية احتلال المستوطنين وبعض اعضاء الكنيست لعدد من المنازل في بلدة سلوان وقال ان العملية تشكل «احتيالا» و«مخالفة جنائية».

جاء ذلك في مقابلة معه نشرتها صحيفة «القدس» التي تصدر في المدينة يوم امس الاحد. واوضح غزلان ان معلومات غير صحيحة نقلت الى «حارس املاك الغائبين» تفيد بان المالكين الاصليين قد توفوا او انهم غائبون او انه اعتبرهم كذلك وقام بتغيير السجل الرسمي في سجلات ضريبة الاملاك حيث سجلها باسم «سلطة التطوير» ومن ثم نقلت الى اسم شركة «همنوتاه».

وفي الواقع، اضاف المحامي غزلان، فان من توفي من المالكين الاصليين لهذه العقارات قد ترك ورثة يحملون الهوية الاسرائيلية ويعيش معظمهم في هذه العقارات او يقيم فيها مستأجرون محميون بموجب القانون.

وقال المحامي غزلان ان الطريقة التي حاول فيها المستوطنون الاستيلاء على المنازل تدل على ان «هناك مخططا للاستيلاء على عقارات مختلفة في المدينة (القدس) وضواحيها ودلل على عدم شرعية احتلال المنازل بالقول ان طريقة الاستيلاء من حيث ساعة التنفيذ (الثانية فجرا) تشير الى انها عملية «غير قانونية» واضاف «فلو كان لهذه الجهات حق في هذه العقارات لانتقلوا اليها في وضح النهار مع دائرة الاجراء والتنفيذ لاستلامها.

واعرب غزلان عن اعتقاده بان هناك مخططا للاستيلاء على منطقة وادي حلوة (حيث منطقة المنازل) كاملا حيث «يمنع البناء فيها او اضافة ابنية منذ مدة طويلة واجراء اية ترميمات او اصلاحات».

من جهة اخرى ايد المحامي غزلان نية بعض الاهالي العرب المطالبة باملاكهم في القدس الغربية وقال ان هناك «املاك كثيرة لمواطنين من القدس المحتلة موجودة في القدس الغربية واصحابها يملكون المستندات الثبوتية التي تؤكد على ملكيتهم وحقهم فيها وهم يرفضون استلام اية تعويضات عنها ويطالبون باعادتها اليهم» واختتم قوله بعبارة «وهذا مطلب شرعي وقانوني».

حواجز الاحتلال تغلق معظم المعابر «الحدودية» بين الضفة الفلسطينية واسرائيل

● وتعيد الاف العمال العرب الذين كانوا متوجهين الى اعمالهم في اسرائيل ● مظاهرات طلابية حاشدة ومصادمات مع قوات الاحتلال في حي الشابورة في رفح ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت الليلة قبل الماضية ونهار امس عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في الخليل وطولكرم وجنين وقلقيلية فيما قالت مصادر محلية ان عيارات نارية اطلقت باتجاه النقطة العسكرية المقامة على مبنى عمر الشعار في طولكرم. وفي مخيم عين بيت الماء القيت قنبلة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح عمارة صلاح في المخيم المحاذي لنابلس.

وكانت مظاهرات طلابية حاشدة ومصادمات مع قوات الجيش وقعت في حي الشابورة في رفح ظهر امس اثر مداهمة دورية عسكرية لثلاثة شبان ملثمين كانوا يلصقون بيانات وطنية على الجدران بمحاذاة احد مراكز التوزيع التابعة للوكالة في الحي. وتصادف ذلك مع خروج طلبة المدارس الذين هاجموا قوات الجيش واشتبكوا معها. واطلق الجنود العيارات المختلفة واصابوا مواطنين بالرصاص وهما حسين محمد ناصر (٢٧ عاما وعبد الحميد خالد عبد الستار (١٨ عاما) وأصيبا في الفخذ والساق على التوالي. ويفيد مراسلنا ان التوتر ساد الحي حتى ساعات المساء. وكان شاب اصيب بعيار معدني في خصيته خلال مصادمات واعمال قمع وقعت الليلة قبل الماضية في مخيم النصيرات.

هذا وكانت حواجز عسكرية واخرى تابعة للشرطة اغلقت معظم المعابر «الحدودية» بين الضفة واسرائيل وخاصة في الشمال واعادت الاف العمال العرب الذين كانوا متوجهين الى اعمالهم في اسرائيل، فيما تحدثت وسائل الاعلام عن مشروع لوزير الشرطة يقضي بتقليصات اخرى في اعداد العاملين الفلسطينيين من المناطق المحتلة في اسرائيل.

من جهة ثانية يستمر حظر التجول على مخيم العروب/ الخليل وعلى قرية عزون القريبة من قلقيلية لليوم الرابع على التوالي. وكانت مداخل القرية قد اغلقت بالاتربة والصخور واعلنت المنطقة «عسكرية مغلقة».

ومنذ يومين اغلقت قوات الجيش مسجد «الحرس» في الخليل لمدة اسبوعين وذلك بذريعة العثور على «مواد تحريضية» داخله حسب مصادر رسمية. وفي منطقة نابلس قامت جرافات احتلالية بجرف اراض زراعية في قرية جيت تعود الى احمد يوسف عبدالله ياسين وتقع بجوار مستوطنة «قدوميم» وذلك بحجة انها املاك «غائبين». وقالت مصادر محلية ان اعمال الجرف طالت اراضي مجاورة اخرى. وفي المنطقة الممتدة ما بين قريتي مرج نعجة والزبيدات في الاغوار شرقي نابلس اعلنت قوات الجيش عن مصادرة (٧٠٠) متر من جانبي الطريق وطالبت المزارعين بنزع البلاستيك من على المزروعات.

هذا وسلمت سلطات «التنظيم» الاحتلالية محمد الرشايدة وولديه احمد ومحمود من قرية الرشايدة اوامر بهدم «غرف» الصفيح التي اقاموها قبل بضعة اشهر مكان منازلهم الثلاثة التي هدمت في شهر حزيران الماضي بحجة عدم الترخيص.

وفي منطقة رام الله امطر اهالي دير ابو مشعل الجنود بالحجارة. وقد رد الجنود باطلاق النار، وفي وقت لاحق، بمداهمة بعض المنازل لكنهم لم يعتقلوا احدا. وجرت محاولة مماثلة في قرية نحماس. وفي المدينة داهم رجال الضرائب برفقة الجنود عددا من المحال التجارية وصادروا كميات من الذهب والمجوهرات من متجر بسام طنوس للمجوهرات.

على صعيد آخر اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة طوباس الثانوية للبنين لمدة اسبوع منذ امس الاول.

وسجلت عدة مداهمات عسكرية للعديد من المواقع والقرى كان بينها قرية عنزة/ جنين التي اعتقل منها ثلاثة شبان وكذلك بيت ساحور ونابلس ومخيمي بلاطة والدهيشة وغيرها.

اخيرا، وحتى ساعات المساء المتأخرة، يوم امس، كانت قوات الجيش لا تزال ترفض تحرير جثة شهيد قرية الخضر الشاب عيسى صلاح الذي قتله جنود الاحتلال ليل الاربعاء الفائت.



● حواجز حرس الحدود في مدينة القدس ● (صورة من الارشيف – تصوير: نور)

اخبار محلية

تلخيص حملة «دفتران وقلم» من كل طالب نصراوي الى شقيقه في المناطق المحتلة:

٢٠ الف دفتر و١٠ آلاف قلم من طلاب الناصرة الى الاشقاء في غزة

*** ما زال هناك نقص كبير في الدفاتر والاقلام، مما يستدعي حملة اغاثة خاصة بهذا الموضوع في جميع بلداتنا العربية في البلاد * وفد لجنة الاغاثة في الناصرة يسلم المواد الى الاغاثة المحلية في غزة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «هناك نقص شديد ليس فقط في الغذاء في المناطق المحتلة، وقطاع غزة بالذات، انما النقص، ايضا، في الدفاتر والاقلام والقرطاسية على انواعها. الامر الذي يستدعي منا اعلان حملة اغاثة خاصة بهذا الموضوع في جميع بلداتنا العربية في اسرائيل، فورا. اذ قد مضت عدة اسابيع على افتتاح السنة الدراسية لدى اشقائنا. ويجب الا نتأخر».

بهذا الانطباع والاستنتاج خرج وفد اللجنة الشعبية في الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، بعد زيارته الى قطاع غزة المحتل امس الاول، السبت. وفي حديث مع «الاتحاد»، امس الاحد، ناشد احد اعضاء الوفد لجان الاغاثة في جميع المناطق الى التجند لمثل هذه الحملة واعادة تنشيط لجان الاغاثة عموما وتقديم الدعم بالاغذية والاغطية والملابس المناسبة لحلول الشتاء.

وكانت لجنة الاغاثة في الناصرة سوية مع اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب في المدينة، قد اعلنتا مع افتتاح السنة الدراسية عن حملة بعنوان: «دفتران وقلم، من كل طالب نصراوي الى فلسطيني شقيق في المناطق المحتلة». واسفرت الحملة عن جمع عشرين الف دفتر وعشرة آلاف قلم، فضلا عن الجانب التربوي العميق في تنفيذ الفكرة بين الطلبة واشعارهم بواجبهم في دعم قضية شعبهم وفي التبرع بتسليم هذه الدفاتر والاقلام وقد ضم كلا من السادة محمد الزعبي، رئيس اللجنة، ومنعم جرجورة وتوفيق ابو احمد وعدنان ابو ربيع ود. ياسين ابو اسعد وفراس بنا ويونس عودة.

والقى جرجورة كلمة باسم الوفد اكد فيها ان نشاطنا في حملة الاغاثة هو واجب اولي لنا وجزء من معركتنا الوطنية من اجل حرية شعبنا واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واشاد جرجورة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تؤكد صدق رغبة الشعب الفلسطيني في السلام وحكمة القيادة في اتخاذ القرار الصحيح، مما حشر حكومة اسرائيل في الزاوية.

ورد المستقبلون من غزة بكلمة حارة عن اهمية الدعم والاغاثة. واكدوا ان هذه المواد ستوزع على العائلات المعدمة والفقيرة.

هذا وانتقل الوفد الى بيت الشهيد داهود كلوك، الذي سقط في الاسبوع الماضي اثر اصابته برصاص الاحتلال، فقدم التعازي والقيت كلمة مناسبة عن الثمن الباهظ الذي يدفعه شعبنا في معركة الحرية.

صندوق النقد الدولي:

الاقتصاد العالمي على طريق التحسن عام ١٩٩٢

* توقع انتعاش في امريكا الشمالية وبريطانيا، وتحسن في اوضاع الدول النامية وتراجع في المانيا واليابان *

● بقلم: بسكال ريتار ●

● بانكوك – و.ص.ف – قدم صندوق النقد الدولي حصيلة متفائلة الى حد ما للاقتصاد العالمي عن العام ١٩٩٢ مع ارتفاع معدل النمو في الدول الغنية والعالم الثالث واستقرار النشاط في اوروبا الشرقية وتراجع معدلات التضخم وذلك بعد عام ١٩٩١، الذي اعتبر سيئا من الناحية الاقتصادية.

ورغم هذا التحسن اشار صندوق النقد الدولي في توقعاته الاقتصادية التي نشرت مؤخرا في بانكوك قبل افتتاح الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى استمرار وجود العديد من الشكوك وخاصة مع الهبوط الجديد المتوقع للنشاط في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩٢ وازمة الادخار التي قد تحد من معدل النمو العالمي في السنوات القادمة.

واوضح صندوق النقد الدولي ان «الاقتصاد العالمي قد يحقق قفزة معتدلة عام ١٩٩٢» مع معدل نمو ٢.٨ في المئة بدلا من ٠.٩ في المئة هذا العام وهو ادنى معدل للنمو منذ عام ١٩٨٢.

ويعكس هذا الارتفاع في معدل النمو خروجا من حالة الركود الاقتصادي في امريكا الشمالية وبريطانيا. فمن المتوقع ان يحقق الناتج الداخلي الخام في الدول الصناعية تقدما بنسبة ٢.٨ في المئة عام ١٩٩٢ مقابل ١.٣ في المئة فقط هذا العام وذلك نتيجة لانخفاض اسعار النفط وتبدد الشكوك المرتبطة بحرب الخليج بشكل خاص.

وأشار الصندوق الى ان معدل النمو في الولايات المتحدة سيسجل ٣ في المئة العام القادم بعد التراجع الطفيف (بنسبة ٠.٣ في المئة) للنشاط في مجمل عام ١٩٩١. ومن المتوقع الا يهبط الاقتصاد الامريكي مجددا الى حالة الركود في الاشهر القادمة لكن معدل نموه سيبقى اضعف بكثير منه خلال خروجه من حالات ركود سابقة (٥ الى ٦ في المئة).

ومن المتوقع ايضا ان تشمل حالة الانتعاش الاقتصادي مجمل الدول الغنية باستثناء اليابان والمانيا اللتين كانتا المحركتين للنمو العالمي في السنوات الاخيرة.

اذ من المتوقع الا يرتفع الناتج الداخلي الخام في اليابان عام ١٩٩٢ الا بنسبة ٣.٤ في المئة بدلا من ٤.٥ في المئة هذا العام. وسيهبط معدل النمو في المانيا الى ٢ في المئة مقابل اكثر من ٣ في المئة عام ١٩٩١ الامر الذي يضع هذا البلد في ذيل دول مجموعة الدول الصناعية السبع في مجال النمو.

ورغم هذا الاعتدال على جبهة التضخم رفض صندوق النقد الدولي اي تراخ في سياسات القروض، ويحذر الصندوق من ان «السياسات النقدية يجب ان تبقى مستعدة لوقف الضغوط على الاسعار» داعيا الدول التي بقي معدل التضخم فيها مرتفعا الى تحديد اهداف «اكثر طموحا» في مجال الاسعار.

كما سيشمل تحسن الاوضاع في الدول النامية حيث سيتضاعف معدل النمو في العام القادم ليقفز الى ٤.٨ في المئة مقابل ٢.٤ في المئة عام ١٩٩١. ويعود هذا الارتفاع في معدل النمو الى حد كبير الى ازدهار النشاط في الشرق الاوسط بعد الهبوط الذي سجل هذا العام بسبب حرب الخليج.

ويتوقع الصندوق ان تواصل اسيا تقدمها مع معدل نمو يتجاوز دائما الخمسة في المئة في حين سيبقى الانتعاش الاقتصادي محدودا في امريكا اللاتينية مع زيادة في الناتج الداخلي الخام تقارب ٢ في المئة عام ١٩٩٢. كما لا يتوقع ان يتحسن الوضع كثيرا في افريقيا جنوب الصحراء حيث سيرتفع بالتأكيد معدل النمو العام القادم ولكن ليس بدرجة تكفي لوقف انخفاض العائد الفردي.

وبالنسبة لاوروبا الشرقية يتوقع الصندوق ان يصل الهبوط الاقتصادي الى نهايته ويشير الى ان «الانتاج والوظيفة سيحققان تقدما متواضعا» عام ١٩٩٢ رغم ان الزيادة الطفيفة في معدل النمو (زائد ١.٢ في المئة) لن تستطيع تعويض الهبوط المتراكم الذي بلغ ٢٠ في المئة عام ٩٠/١٩٩١.

وثمة نقطة سوداء في الاقتصاد العالمي تتمثل في ازمة الادخار التي قد تؤثر على مستقبل النمو على المدى المتوسط. ويرى صندوق النقد الدولي ان الاحتياجات الجديدة لرؤوس الاموال المرتبطة على الاخص بالثورة الاقتصادية الحالية في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي في المستقبل سيكون لها اثر «كبير» على معدل الفائدة والايرادات العالمية.

واضاف الصندوق الى ان هذا الاثر قد «لا يكون كبيرا جدا» اذا عمدت الحكومات الى تخفيض استهلاكها من المدخرات بشدة وخاصة عبر تقليل العجز في الميزانية. ويعد هذا الشرط ضروريا للمحافظة حتى عام ١٩٩٥ على معدل نمو عالمي مشابه لمعدل الثمانينات.

في اعقاب الكويت

دول الخليج تحزم امرها وتبني دفاعها على الغرب

● بعد توقيع اتفاق دفاعي في ١٩ ايلول الماضي مع الولايات المتحدة تستعد الكويت لابرام اتفاقات اخرى مشابهة مع فرنسا وبريطانيا.

واعطى الرئيس فرنسوا ميتران مؤخرا «موافقته المبدئية» على ابرام اتفاق امني مع الكويت في مناسبة اللقاء الذي جرى في باريس مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. ويتوقع ان ينص هذا الاتفاق على اجراء مناورات مشتركة وتدريب العسكريين الكويتيين واستخدام القواعد في الاراضي الكويتية.

وينص الاتفاق الامريكي الكويتي من ناحيته على تخزين العتاد العسكري ومنح تسهيلات في المرافئ للبحرية الامريكية وتنظيم مناورات مشتركة.

واكدت مصادر دبلوماسية عربية اخيرا ان الامارات قد توقع من ناحيتها اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة. وكانت الامارات ابرمت في بداية ايلول اتفاق تعاون مع فرنسا ينص على تنظيم مناورات مشتركة.

ولا تزال المفاوضات جارية بين بلدان عربية اخرى في الخليج ودول غربية. فقد ارسلت واشنطن في نهاية اب الماضي مئة صاروخ من طراز باتريوت و ١٢ بطارية لاطلاق الصواريخ الى السعودية.

ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» عن مسؤولين امريكيين مؤخرا ان الادارة الامريكية تدرس منذ اشهر عقد اتفاق ضخم لبيع السلاح الى السعودية يتضمن مئة بطارية لاطلاق صواريخ باتريوت (بينها البطاريات ال ١٢ التي تلقتها السعودية) وطائرات مقاتلة من طراز اف/١٥ ومروحيات هجومية من طراز اباتشي ودبابات من طراز ام/اي/٢.

وتنوي البحرين من ناحيتها تعزيز تعاونها العسكري مع الولايات المتحدة وبريطانيا. وقام وزير دفاعها الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة بجولة في هذين البلدين لهذا الغرض.

وتأتي هذه المبادرات في الوقت الذي يبدو فيه ان مشروع وضع اتفاقية امنية «جماعية» بات متعثرا.

وينص هذا المشروع الذي تم تبنيه في «اعلان دمشق» الذي وقعته البلدان العربية الثماني المناهضة للعراق (بلدان مجلس التعاون الخليجي وسوريا ومصر) على انشاء قوة عربية لحفظ السلام تتألف نواتها من قوات مصرية وسورية. وتعثر تطبيق هذا المشروع امام تحفظات ابدتها ايران التي اكدت ان مسؤولية وضع ترتيبات امنية في الخليج تقتصر على البلدان المطلة على الخليج. وهو ما رفضته مصر مؤكدة ان امن الخليج «مسؤولية عربية».

وابتعدت مصر تدريجيا عن المنطقة. واعلن انسحاب آخر الوحدات المصرية المتمركزة في الامارات قبل حوالي عشرة ايام.

واعلنت سوريا من ناحيتها في بداية آب عودة قواتها التي ارسلت الى منطقة الخليج في الاشهر الاولى لازمة الخليج.

مقالة نقدية:

● تتمة من صفحة ٩ ●

ذوي السمات السامية والادعاء بجذورهم اليهودية!

٤ – ان هذه المسألة شائكة ويجب التصدي لها على الاقل بعدم الترويج لها وذلك اضعف الايمان. حتى اليهود من الاسرائيليين انفسهم لم يحلوا بعد المسألة اليهودية، وان قانون من هو اليهودي لم يسن بعد في الكنيست ويؤجل نتيجة للخلاف بين التيار الديني الصهيوني والتيار الدنيوي الصهيوني! فاليهودي بحسب الاصول الدينية هو من ولد لأم يهودية.

اما ان نقع نحن في هذا الخلط وان نكرر كلمات يعكس قناعاتنا ومسلماتنا وثوابتنا فهذه من عظميات المصائب!

فأولا وقبل كل شيء، علينا ان نفهم مثل هذا التصريح حول ضحايا النازية اليهود ليس فقط من منطلق انساني، علينا التمائل مع مثل هذه الضحايا لاننا نحن الضحية التالية.. ضحية الضحية.. علينا ان نفهم مثل هذا على ضوء تواطؤ الصهيونية العالمية مع الوحش النازي في حينه، كما انه علينا فهم تصريح غورباتشوف المثير والمستفز في آن واحد على ضوء الاتفاقية التي وقعت في نيسان ١٩٩٠ بين امريكا بوش والاتحاد السوفييتي غورباتشوف والتي سميت في حينه «اتفاقية الافضلية» التجارية التي يحصل بموجبها نظام غورباتشوف على افضلية تجارية قصوى مقابل استمرار تهجير اليهود السوفييت الى فلسطين. علينا ان ندرك «فن» الافضليات وان نعيد ترتيب امورنا من جديد فصديقك من صدقك وليس من صدّقك.

(الناصرة ٧/١٠/١٩٩١)

ملاحظة المحرر:

لم ينتبه الاستاذ وليد الفاهوم، على ما يبدو، الى ان ما ينتقده من تصريحات غورباتشوف ورد في اطار خبر نشر في صفحة الاخبار (١١) من الجريدة. و «الاتحاد»، تعمل كل جهدها ويقدر ما هو ممكن، لنشر الاخبار والحقائق كما هي، بدون تدخل من المحرر. وذلك بغض النظر عما اذا كان الخبر يروق لهيئة التحرير او لا يروق لها، واذا كان معبرا عن سياستها او لا يعبر عن سياستها.

وهذا هو احد التغييرات الهامة التي حصلت في السنوات الاخيرة في توجه هيئة التحرير وسياستها.

اننا نتعامل مع الاخبار كما هي. وعملية التحرير تقتصر على الاختصار والتجميع والتركيز. وعندما ننشر خبرا عن الهزة الارضية في ارمينيا فلا يعني ذلك اننا نؤيد الهزة. وعندما ننشر تصريحا للرئيس غورباتشوف او الرئيس بوش او الرئيس شمير فلا يعني ذلك اننا نؤيد التصريح.

والمعذرة من الاستاذ وليد، اذ كنا قد بالغنا في تبسيط الامر.

مع الاحداث

صعود خطير لنشاط النازيين الجدد في المانيا

■ تشهد المانيا «الموحدة» مؤخرا موجة واسعة جدا من النشاط الارهابي الدموي للعصابات النازية الجديدة. وتركز الحقد العنصري النازي لهذه العصابات على مراكز اللاجئين السياسيين واللاجئين بشكل عام الذين دخلوا المانيا في الفترة الاخيرة، من لبنان والاتحاد السوفييتي وبعض الدول الاوروبية الشرقية والآسيوية.

وتقوم هذه العصابات بالهجوم بالسلاح الابيض والزجاجات الحارقة على مراكز سكن اللاجئين وكذلك على اماكن سكن العمال الاجانب والمطاعم التي يأكل فيها المسحوقون الاجانب في اطراف المدن، في مناطق الفقر.

واعترف ناطق بلسان وزارة الداخلية الالمانية بأن هذه العصابات النازية الجديدة قامت منذ بداية السنة بحوالي (٥٠٠) اعتداء ارهابي. وسقط خلال هذا الاعتداء لا اقل من عشرين شخصا. وهناك طفلان لبنانيان ما زالا تحت الخطر.

من ناحية ثانية تقوم هذه العصابات بالاعتداءات الوحشية على المقابر حيث تقوم بهدم شواهد القبور لغير الالمانيين (يهود وغيرهم)، كما تقوم بالاعتداءات على تماثيل سياسية وطبقية في الشطر الشرقي من المانيا من العهد الاشتراكي، وفي هذا المجال، ايضا، يكتب اوباش النازية الشعارات التي تمجد المجرم النازي ادولف هتلر وعصابته وتنضح بالكراهية للشعوب الاخرى.

ويقول المحللون الالمانيون ان هذه الموجة العنيفة والخطيرة من الصعود النازي لها سببان اساسيان:

* تغذية الحكومة، برئاسة هلموت كول، للقومية الالمانية بشكل حاد، خصوصا ارتباطا بابتلاع المانيا الشرقية وتحقيق ما يسمى «الوحدة الالمانية» الجديدة.

* الازمة الاقتصادية العنيفة جدا مما يجعل العصابات اليمينية المتطرفة تطرح شعار طرد الاجانب الذين يحتلون اماكن العمل التي يجب ان يشغلها المان (!!).

وتقول الصحف الالمانية ان ما يقلق اكثر، ايضا، هو وجود اتصالات سياسية ومالية وتنظيمية بين العصابات النازية الجديدة في المانيا وبين عصابات مماثلة في النمسا وفرنسا وبولونيا والولايات المتحدة وبعض دول امريكا اللاتينية.

وازاء هذا السرطان الذي يرفع رأسه، بكثير من الثقة بالنفس، فان القوى اليسارية والاشتراكية والليبرالية في المانيا بدأت بالنشاط المضاد. لقد نظم الشيوعيون حاميات الى جانب مساكن اللاجئين للدفاع عنهم، وحدثت صدامات عنيفة بين الطرفين.

كذلك تقام اجتماعات ومظاهرات للقوى المضادة للنازية. وقد اقيمت، مثلا، مظاهرة كبرى في منطقة ساربيكان تحت شعار: «امس حرقوا كنس اليهود واليوم يحرقون مساكن اللاجئين والاجانب. النازية هي هي».

ووجهت القوى المعادية للنازية، في الاسبوع الماضي، نقدا سياسيا حادا لادارة هلموت كول التي حاولت، طول الوقت، التقليل من خطر النازية الجديدة وكانت تتجاهل في البداية الطبيعة النازية لهذه العصابات وتسميها «العناصر الجنائية» و «عصابات الاجرام الاجتماعي» وما الى ذلك.

وتبقى الحقيقة الكبرى التي يجب ان نراها، بوضوح، وهي ان اسقاط الاشتراكية في المانيا الشرقية والتراجع العالمي للاشتراكية (تطورات الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية) هي ايضا اساس سياسي – اقتصادي – فكري ساعد الحركات النازية الجديدة على ان ترفع رأسها.

حدث في مثل هذا اليوم



● حسني مبارك ● ● نجيب محفوظ ●

* ١٣/١٠/١٩٤٧ الاتحاد السوفييتي يعلن تأييده لتقسيم فلسطين.
* ١٣/١٠/١٩٨١ انتخاب حسني مبارك رئيسا لمصر خلفا لانور السادات الذي اغتيل في ٦/١٠/٨١.
* ١٣/١٠/١٩٨٨ منح جائزة نوبل للاداب للكاتب المصري نجيب محفوظ.

اتحاد السلة نحو التجارة

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

● يظهر ان اتحاد كرة السلة الاسرائيلي يتبع سياسة جديدة الا وهي تحوله من لجنة عثمانية تستهدف تطوير الرياضة عامة وكرة السلة خاصة الى شركة تريد الربح والتجارة والغنى عن طريق فرق السلة التابعة له، والتي تنتظم بين صفوفه ويصل عددها الى (١٤٦١) فرقة رياضية في اسرائيل.

اقول هذه الامور واتحمل كامل المسؤولية. وباعتقادي ان القرارات التي سنتها رئاسة اتحاد كرة السلة في اسرائيل سوف تزيد العبء المالي الصعب على اكتاف الفرق الرياضية باداراتها ولاعبيها. والسؤال المطروح بهذه المناسبة، هل تحتاج ادارة ورئاسة اتحاد كرة السلة كل هذه الاموال في ظرف يقدم مجلس المراهنات كل الدعم المطلوب لفرع السلة ولباقي الفروع الرياضية؟!

حتى السنة الرياضية الماضية ٨٩/١٩٩٠ كان مصروف وتكاليف الحكام لمباريات الدوري للشبيبة والناشئين والناشئات والاطفال على حساب اتحاد كرة السلة. في هذه السنة يجب على الفريق المضيف دفع مبلغ (٣٠) شاقلا للحكم الواحد قبل المباراة ولمباريات فرق الكبار يترجب دفع مبلغ (٧٢) شاقلا ومعروف عن حضور حكمين لمباريات الكبار هذا يعني مبلغ (١٤٤) شاقلا يتكلف الفريق البيتي كل مباراة والحديث يدور هنا عن الدرجات الاولى والثانية والثالثة والقطرية للنساء اما الدرجة القطرية للرجال ودرجة ممتازة نساء، لتصل تكاليف الحكم للمباراة الواحدة مبلغ (٢٧٠) شاقلا وفي الدرجة الممتازة للرجال فتصل تكاليف الحكم الواحد للمباراة (٦٠٠) شاقل، اي يتكلف الفريق البيتي مبلغ (١٢٠٠) شاقل عن كل مباراة.

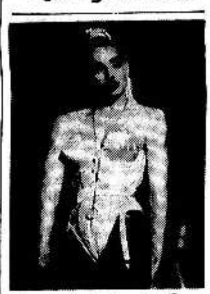
ولو ان القضية تنتهي عند هذا الحد لقلنا الحمد لله، ولكن رئاسة اتحاد السلة ابتدعت هذه السنة بدعة «اشتراك الاعضاء في اتحاد السلة» والتي ينص على ما يلي: فرق كرة السلة المصغرة والاطفال (بنون وبنات) يدفع اللاعب (٣٠) شاقلا لفرق الناشئين والناشئات والشبيبة يدفع اللاعب (٤٠) شاقلا وفرق الكبار يدفع اللاعب (٦٠) شاقلا. ورغم انني لست من المبدعين في الرياضيات الا انني حاولت وبكل تواضع ان اصل الى نتيجة بدعة «اشتراك الاعضاء».. واليكم بعض النتائج:

يوجد (٣٩٣) فريقا للكبار من الرجال والنساء في الدرجات المختلفة ممتازة وقطرية اولى ثانية ثالثة، ولنقل يوجد في الفريق الواحد عشرة لاعبين فمعناه ٣٩٣ X ١٠ = (٣٩٣٠) وعلى كل لاعب ان يدفع مبلغ (٦٠) شاقلا فيساوي ٣٩٣٠ X ١٠ = ٢٣٥٨٠٠ شاقل. ويوجد (٤٤٦) فريقا للشبيبة والناشئين والناشئات، وهنا يعني ٤٤٦ X ١٠ لاعبين X ٤٠ شاقلا = ١٧٨٤٠٠ شاقل ويوجد (٦٢٧) فريقا للاطفال وهنا يعني ٦٢٧ X ١٠ لاعبين X ٣٠ شاقلا = ١٨٨١٠٠ شاقل. وحصيلة هذه البدعة ٢٣٥٨٠٠ + ١٧٨٤٠٠ + ١٨٨١٠٠ = ٦٠٢٣٠٠ شاقل اي دخل اكثر من ستمئة الف شاقل لحساب اتحاد كرة السلة الاسرائيلي.

ويا ليتنا نتوقف عند هذا الحد، فتتابع رئاسة اتحاد كرة السلة قراراتها «الرياضية»، الضريبة السنوية على الفريق الواحد تبدأ بـ (١٢) شاقلا عن فريق الاطفال في كرة السلة المصغرة لتصل الى (٨٨٠) شاقلا في الدرجة الممتازة للرجال، لنموذج المباراة المكون من ثلاث وريقات يبدأ بعشر شواقل عند الاطفال ليصل الى (٦٠) شاقلا عند الكبار في الدرجة الممتازة، تأخرت في ارسال نتيجة المباراة اكثر من ثلاثة ايام تعاقب في المرة الاولى بـ (١٥) شاقلا والثانية (٢٥) شاقلا والثالثة (٤٥) شاقلا والرابعة (٧٥) شاقلا، وهلمجرا.. لم تستطع الوصول الى المباراة تجازى بمبلغ (٢٥٠) شاقلا، وهنا تأتي الشعرة التي تكسر ظهر البعير.. يحق لرئاسة كرة السلة ان تجازي الفريق من مبلغ (٥٠) شاقلا حتى ستة الاف شاقل.

والسؤال المطروح هنا للجميع: من المسؤول عن هذا، اهي لجنة الرياضة في الكنيست، ام مراقبة الدولة؟! اهي سلطة الرياضة في وزارة المعارف ام رياسة اتحاد السلة ومن يستطيع ان يوقف هذا الانفلات؟ وما هو دورنا نحن الضحية الاولى من هذه السياسة الرياضية الجديدة؟!!

١١ الف دولار ثمن حمالة صدر لمادونا



● باريس - و.ص.ف - بيعت حمالة صدر ارتدتها مادونا في فيلم «ان بد وذ مادونا» اي (في السرير مع مادونا) بمبلغ ١١ الف دولار في مزاد علني نظم في ميتشيغن لصالح عمل خيري محلي.

وتحمل قطعة الملابس الداخلية السوداء المرصعة باللون الزهري توقيع المغنية. وقد اشتراها زوجان صهيبان ينويان عرضها في مطعمهما في تروي (ميتشيغن) على بعد نحو ١٥ كيلومترا من مسقط رأس المغنية.

مقطوعات شعرية

● منيب فهد الحاج ●

١ - للأبدْ!!

بلدٌ ما زلتَ تحتسي دمي!!
مثلما يشرب شيخٌ بدوي قهوتَهُ!!

٢ - ليس هباءً!

دمي الطهور لن يمضي سُدى
ففي ضفافه ستعبق الحرية الحمراء
في حدائق الفدا

٣ - إدانة!

كلما صُبحٌ بدا كانت تُلطخه يداكْ
بعتمة «الدجى»
ولم تزل تلطخ الأفراح
بالحزن والأسى

٤ - طفلي لن يُسامِح!

إن كنتُ أغفر موبقاتكَ القميئة
فدمُ طفلي سوف لن يغفر لكْ

٥ - إنذار!

حذار فلا تخدشنْ كبريائي
فأني اذا ما غضبتُ اتقدتُ
إتقاد اللهيب بجسم الهشيم!

٦ - ما قاله الشريد!

سأرجع يوماً الى حضن أمي
وأرجع لزلزلة الى سِمطها!

(الجديدة - القضاء عكا)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٠) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	●					●					●
٢					●		●				
٣				●				●			
٤			●						●		
٥		●								●	
٦		●								●	
٧		●	●	●	●	●	●	●	●	●	
٨		●								●	
٩	●	●				●				●	●
١٠	●				●		●				●
١١	●			●				●			●

● اعداد: مأمون شناوي - كفركنا ●

افقي:
١ - الاسم الاول لاديب فلسطيني كبير - طعم
٢ - ذكي (معكوسة) - ثلمة السيف (معكوسة)
٣ - اعتني (مجزومة) - نشاهدك (مجزومة) - ابن الاسد
٤ - ضمير (معكوسة) - آلة موسيقية - متماثلان
٥ - المكيال
٦ - عضو جديد في اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف)
٧ - ....
٨ - مطربة محلية
٩ - العاب - غصن
١٠ - مبادئ - حول
١١ - قهوة (معكوسة) - ارتفع - حرف جر

عمودي:
١ - احد مؤلفات فيليتسيا لانغر
٢ - حسد - بيت الدجاج
٣ - من الحيوانات - نصف اعور - خلوق
٤ - للتعريف - رطب - احرف متشابهة
٥ - عكس يسار (معكوسة) - خاصتي
٦ - جمع مرآة - اترك
٧ - مال كثير + حرف - هرب (معكوسة)
٨ - انحطاط - جدها في واحد - في الجسم (معكوسة)
٩ - حرف عطف + حرف - ثلثا نقر - للجمل
١٠ - فؤادي - للسؤال
١١ - الاسم الاول لمحامية تقدمية

*** حل لغز رقم (١٢٩) ***

افقي:
١ - المتنبي
٢ - صرمال
٣ - من - زيت - يا
٤ - كشف - عتب
٥ - ل + راب - بلبل
٦ - ثأر - سري
٧ - وت - جسر - عو
٨ - خزانة
٩ - افريقيا

عمودي:
١ - ام كلثوم
٢ - نشرات
٣ - لص - فار - فخ
٤ - موز - جزر
٥ - قيم - ياسر
٦ - نات - رن + ق
٧ - بل - سلع - هي
٨ - يتبرع
٩ - نابليون

«بوش» و«بيكر» و«تاتشر» في سوق الكويت للذهب ويباع كل واحد منهم بـ (٨٥٠) دولار

● الكويت - و.ص.ف - لا يزال القادة الغربيون يساوون ثقلهم ذهبا في الكويت بعد سبعة اشهر على انتصار القوات الحليفة بقيادة الولايات المتحدة على العراق.

ففي سوق الصاغة بوسط العاصمة اطلق هؤلاء اسماء «بوش» و«بيكر» و«تاتشر» على نماذجهم المفضلة من العقود والاساور دليلا على الشعبية في بلد ليس فيه استطلاعات رأي.

وفي حين غاب الرئيس فرانسوا ميتران عن الواجهات فان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر هي النجمة.

ويسعى التجار بذلك الى رد الجميل للتي يعتبرونها اكثر القادة الغربيين صلابة. ويشرح احدهم ولقد وقفت الى جانبنا فور الغزو» العراقي في الثاني من اب ١٩٩٠.

ورسم تاتشر مزيج دقيق من الخطوط المنحنية التي تتقاطع فوق خلفية من الذهب المفرغ.

ويزين رسم الرئيس الامريكي جورج بوش طوق زواج من الذهب الخالص مثقل بالشناشل يتصدر سائر الواجهات.

ويوضح احد الصاغة ان ثمن العقد الفين وخمسمئة دينار (نحو ٨٥٠٠ دولار) بينما تساوي احزمة ثقيلة مخصصة لمهور العرائس نحو ثلاثة اضعاف هذا السعر.

والبدو خصوصا يطلبون نموذج بوش. انه المفضل لديهم». وعلى باب المحل ملصق كبير للرئيس الامريكي مبتسما.

اما جون ميجور خليفة سيدة لندن وكذلك المتحدثة باسم البيت الابيض مارغريت تاتوايلر ووزير الخارجية جيمس بيكر فقد كرموا بجواهر اكثر تواضعا الى جانب نماذج «سكود» (صواريخ اطلقها العراقيون خلال الحرب) او «عاصفة الصحراء» (اسم العملية العسكرية الحليفة في الخليج).

وقال صائغ: «الموضة بدأت بعد تحرير البلاد. والنماذج ستستمر على الارجح عاما او عامين».

وداخل المحل تتفحص نسوة ملتحفات بالاسود المجوهرات وهن يرقبن الرسوم بعين خبيرة ويجربنها برشاقة.

ويباع الذهب في الكويت حاليا بما بين ٤ و٦ دنانير للغرام الواحد (١٣٫٥ الى ٢٠٫٥ دولارا تقريبا). وقد عاود الصاغة منذ الصيف الماضي فتح متاجرهم التي نهبت خلال الغزو العراقي.

عمليات سرقة في باريس والغنائم بملايين الفرنكات

● باريس - و.ص.ف - افادت الشرطة الفرنسية ان ثلاث عمليات سرقة كبيرة وقعت في الايام الماضية واستهدفت شركة ومحلا لبيع المجوهرات ومحلا لبيع الاثريات وقدر مجموع الغنائم بملايين الفرنكات.

فقبل ايام خلع سارقون الباب الرئيسي لشركة عقارية مالية وسرقوا اربع لوحات تقدر بمليون ونصف مليون فرنك احداها لبيكاسو واثنتان لدوفي. ورشوا بسائل اطفاء الحريق عددا من اللوحات لبوفيه بشكل خاص. وقدرت الخسارة بمليون ونصف المليون ايضا.

وبعدها حطمت واجهة محل «الدبير» لبيع المجوهرات وسرقت ساعات بواجهه وعقد من الذهب الخالص ومجوهرات بقيمة مليون فرنك.

وفي الوقت نفسه ايضا تعرض محل لبيع الاثريات للسرقة وفقدت برونزيات ولوحات وسيارتان قديمتان. وقدرت قيمة الاضرار بثلاثة ملايين فرنك بحسب صاحب المحل.

على الشاشة الصغيرة



* الاثنين ١٤/١٠/١٩٩١ *

١٨٫٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩٫٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ - «عمود النار» مسلسل وثائقي
٢١٫٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٥ - «نظرة ثانية» (امباط شني)
٢٢٫١٥ - «نساء نفتالي سيمان - طوف الالف» فيلم اسرائيلي
٢٣٫٠٥ - «كرة سلة»
٠٠٫٢٠ - اخبار
٠٠٫٣٠ - «الشرطي السري غبريئيل» مسلسل

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

اسرار تنشر لأول مرة

(عن مفكرة هاوية مسرح)

(الحلقة الاخيرة)

(٤)

... سوسة حب الظهور على المسرح وعلى مساحات الوسائل الاعلامية الشاسعة تنخر في عظامي. لا بد ان اكون شجاعة هذه المرة، واكثر شجاعة من الذكور، واجرب ان اضرب الحديد وهو حام..

اتصلت به وشرح لي بكرم عن طبيعة العمل، ولكي تسير الامور بشكل طبيعي اقترح عليّ ان ارافق الفرقة خلال عروضها لكي احاول ان اراقب الدور الذي يتوقع ان يصبح دوري لاحقا، علما بأن المخرج افهمني بأن مرشحات اخريات للدور ليختار منهن لاحقا الممثلة الهاوية الملائمة للعمل.

جلست بين الجمهور، ورحت انظر بحب استطلاع في وجوه الفتيات القليلات الجالسات بين الجمهور فوجدت في كل واحدة منهن شيئا مقنعا ملائما لها لتُرشح للدور. وتخيلت ان نسبة كبيرة من الجمهور ربما تساورهم نفس مشاعر الصراع بين نقطتي: ان يكون الانسان مشاهدا، وان يكون ممثلا.

لا بد ان يكون المخرج قد وجد من المرشحات الاخريات من هي اكثر شجاعة مني لتقرر تغيير مكانها فتترك مكانها بين الجمهور لتأخذ مكانها على المنصة. وان لم ينجح في اختيار انثى فسوف يختار ذكرا شجاعا يقوم له بالدور وتنتهي الحكاية.

لم تكن جرأتي كافية هذه المرة لاتخاذ القرار، ولكنني لا زلت اقلب صفحات الصحف والمجلات باحثة عن خبر جديد لاحد المخرجين الباحثين عن هاويات مسرح، واملي كبير الا يظهر الخبر هذه المرة الى جانب خبر الممثلين الميوصرين!! يبدو انه من السهل ان تحسد الممثل على ظهوره امام الجمهور ونجاحه وتحقيقه لطموحاته، ولكن من الصعب حقا اخذ مكانه على المنصة لأن ذلك يتطلب جهدا من نوع خاص وجنونا من نوع اكثر خصوصية، وبخاصة اذا كان المرشح انثى مثلي.

يوسف ابو وردة.. الى بئر السبع لـ «صيد الساحرات»!

■ منذ اسبوعين تقريبا بدأ الممثل المعروف يوسف ابو وردة باجراء التمارين على مسرحية جديدة من انتاج المسرح البلدي – بئر السبع وهذا بعد ان حصل على اذن لمدة ٤ اشهر من المسرح البلدي – حيفا والذي ما زال يعمل فيه حتى في اثناء هذه العطلة في مسرحية «سبت، احد، اثنين».

المسرحية الجديدة هي «صيد الساحرات» للكاتب الامريكي ارثور ميلر، والتي تتحدث عن قصة حقيقية حصلت قبل ٣٠٠ عام في امريكا عندما كانت السلطات تتهم الاشخاص المعادين لها بأنهم على علاقة مع الشياطين وانهم كفرة. وكان من الصعب على هؤلاء الاشخاص اثبات عكس ذلك.. كتب ارثور ميلر هذه المسرحية ضد السياسة المكارثية في الولايات المتحدة والتي كانت تتهم كل معاد للسلطة بالشيوعية وحتى ان ميلر نفسه اتهم بالشيوعية لكتابته هذه المسرحية.

يقوم يوسف ابو وردة بدور «كروكتر» الشخصية الرئيسية في المسرحية.. ويذكر ان ابو وردة كان قد عمل سابقا في المسرح البلدي – بئر السبع لمدة خمس سنوات ونصف السنة وكان هذا هو اول مسرح يعمل فيه ابو وردة بعد تخرجه من معهد «بيت تسفي» في رمات غان. ومن الاعمال المميزة التي قام بها في بئر السبع: مسرحية «رابطة الدم» ومسرحية «النجدة» ومسرحية «النسا الفوقى» ومسرحية «اساطير من غابات فيينا».

بعد هذا العمل يعود ابو وردة الى المسرح البلدي في حيفا ليقوم بشخصية «بروتس» من مسرحية «يوليوس قيصر» للكاتب الانجليزي وليام شكسبير.

ويذكر ان انشغال ابو وردة هنا ادى الى تعطيله عن تصوير ثلاث حلقات من المسلسل التلفزيوني «مسرحفزيون».

● يوسف ابو وردة (الاول من اليمين) في مشهد من مسرحية «النجدة» التي قدمها على المسرح البلدي – بئر السبع في بداية مشواره المسرحي ●

مع فنانينا ....

ع الدعسه

● يكتبها: اسامة مصري ●

خولة الحاج – تتحدث عن مراحل التعليم المسرحي

مشاكلها.. انجازاتها.. آمالها!

■ «ان تتعلم المسرح ليس بالأمر الهين، فعلى سبيل المثال في معهد المسرح «سيمنار هكيبوتسيم» يجب عليك ان تكون حاصلا على شهادة «البجروت» واجتياز امتحان «البسيخومتري»، تمر بعدها بثلاثة امتحانات.. الاول عبارة عن لقاء يجري مع مدير المدرسة وهذا لأخذ الانطباع عنك. من ثم عليك تقديم مونولوجين مسرحيين امام المدير والمعلمين في المعهد. واذا اجتزت هاتين المرحلتين ترشح للاشتراك في معسكر عمل لمدة يومين يتم فيه تقديم الكثير من الاختبارات المسرحية من حركة وغناء وتمثيل وارتجال مسرحي وحتى كتابة مسرحية. وفي هذه المرحلة يتم اختيار ١٥ طالبا فقط للسنة الدراسية الاولى».

هذا ما قالته خولة الحاج من كفرياسيف والتي تدرس فن المسرح للسنة الثانية في معهد «سيمنار هكيبوتسيم» في تل ابيب بعد ان درست سنة في معهد «بيت تسفي» في رمات غان.

عن مشاكل التعليم تقول خولة:

«هنالك عدة مشاكل على رأسها المشكلة المادية. فطلاب المسرح لا يحصلون على المنح الدراسية التي يحصل عليها الطالب الجامعي من صندوق القدس مثلا.. في نفس الوقت اوقات التعليم في المسرح لا تسمح للطالب بالعمل في مكان آخر لتمويل تعليمه بنفسه. ففي السنة الاولى يكون التعليم من الساعة ٨.٣٠ صباحا حتى الـ ٨.٣٠ ليلا لمدة ٥ ايام بالاسبوع بالاضافة الى المراجعات التي تجري في ايام العطل في الفترة الاخيرة من السنة.. اما في السنة الثانية فيكون التعليم من الـ ١٠.٠٠ صباحا حتى الـ ١٩.٠٠ ليلا.. في السنة الثالثة يعامل الطالب كممثل وتكون السنة عبارة عن مراجعات وعروض مع بعض الدروس النظرية».

هنالك مشكلة اخرى – تضيف خولة – انا كفتاة عربية لا ألاقي التشجيع من المجتمع بل العكس اواجه الاحباط فالجميع يقولون لي ان هذه المهنة «لا تطعم خبزا» ولا يوجد لها مجال عمل، ولكني لا اعتبرها مشكلة كبيرة خاصة انها تعطيني حافزا للتحدي واثبات العكس».

عن موقف الاهل تقول خولة: «انهم اكثر ناس شجعوني، وانا اعتمد عليهم كثيرا في هذا الموضوع».

مشاكل اخرى تحدثنا عنها خولة هي صعوبة ايجاد مساكن في تل ابيب وخاصة كونك عربيا بالاضافة الى انه لا توجد مساكن للطلبة كما في الجامعات.

عن فوائد التعليم المسرحي تقول خولة: «حسب رأيي ان التعليم لا يجعل من الانسان ممثلا ولكنه يجعل من الممثل انسانا مثقفا».

تضيف خولة: «ان المعهد اتاح لي فرصة بأن اقوم بأدوار كثيرة على خشبة المسرح من الممكن ان لا اقوم بها بعد ذلك، اضافة الى انك تقوم بذلك امام الكثير من مدراء المسارح والمخرجين مما يتيح لك فرصة العمل مع احدهم اذا رأى بك موهوبا فعلا. ايضا في هذا المعهد يتم تأهيل الطالب لكي يكون معلما للتمثيل في المدارس او في اماكن اخرى».

في المعهد كان لخولة انجازات على الصعيد المسرحي تحدثنا عنها فتقول: «منذ بداية التعليم حتى الآن شاركت في عدة مسابقات تجري للحصول على منح مالية وقد فزت بثلاث منها وهي: الجائزة الاولى للمواهب الشابة والتي تتضمن المسرح والغناء والرقص الشعبي.. وحزت ايضا على منحة «كيرن شريت امريكا» وقدرها ١٨٦٠ شيكل عندما قدمت دور «مارثا» من مسرحية «من يخاف فيرجينا وولف» للكاتب الامريكي ادوارد البي واغنية لفيروز «وحدن بيبقوا».

مرة اخرى حزت على نفس المنحة وكان مقدارها ٢١٦٠ شيكل عن دور امرأة يهودية في مسرحية «صعود وهبوط الرايخ الثالث» للكاتب الالماني برتولد بريخت وكانت تعني بالنسبة لي المرأة الفلسطينية ومعاناتها من الاحتلال. الى جانب اغنية لفيروز «البنت الشلبية».

عن امالها بالنسبة للمستقبل تقول خولة: «أطمح بأن اعمل في مجال الاخراج المسرحي اذا توفر لي ذلك خاصة ان المدرسين في المعهد يشجعونني بقولهم لي دائما «ان لك عين المخرج» ولكن من يدري ماذا سيكون بعد التعليم».

احب ايضا ان اكون ممثلة ناجحة – تضيف خولة – وهذا لا يعني انني سوف ابحث عن الادوار الكبيرة فور انتهائي من التعليم. فأنا مؤمنة بمبدأ «انه لا يوجد دور كبير ودور صغير.. يوجد ممثل كبير وممثل صغير» واؤمن ايضا ان النجومية لن تنتظرني على ابواب المدرسة فالنجومية تحتاج الى مجهود وعطاء كبيرين ولن تأتي بضربة واحدة».

عن اعمال فنية تحت التنفيذ تقول خولة: «هنالك مشروع فني كبير لا يزال الحديث عنه مبكرا».

● خولة الحاج ●

مسلسل «مفتاح القلب» يستقطب العديد من الممثلين الشباب

● مكرم خوري

● ميلاد مطر



● خالد عواد

● زيوار بهلول



● محمد عباسي ●



● شادية قزموز ●

● ما زال التصوير مستمرا في المسلسل التلفزيوني «مفتاح القلب» للاطفال والذي يقوم ببطولته الممثل مكرم خوري الى جانب عدد من الاطفال وهم: عرين حمود، ايناس عباسي، يوسف شيبان، نخلة منصور وجميل خوري، وشارك في الحلقة الاولى فقط الطفل ميشيل حوا.

المسلسل اخراج فكتور قمر ويتحدث عن مجموعة اطفال يحضرون الى كوخ مهجور في حيهم يسكنه فنان ويأخذ هذا الفنان برواية القصص لهم. وهذه القصة تمثل بطريقة «الفلاش باك» ويقوم بتمثيلها ممثلون شباب غير ثابتين ويتبدلون كضيوف على المسلسل وحتى الآن شارك في التمثيل كل من: خالد عواد، ميلاد مطر، شادية قزموز، زيوار بهلول، محمد عباسي، محمد دياب.. وسيقوم المخرج باستضافة المزيد من الممثلين الشباب لاحقا.

يذكر انه في كل حلقة تدخل بعض الاغاني وهي من تلحين علي عباسي.

الجبهة هي العنوان!

• بقلم: مفيد صيداوي •



• في غمرة الاحداث العالمية وتسارعها، وتأثيرها النفسي والفكري على ما يجري على ساحتنا المحلية، يكاد البعض ينسى الدور الهام الذي ادته الجبهة بين جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، منذ نجاح جبهة الناصرة الدمقراطية في الانتخابات البلدية، كمؤشر واضح على النقلة النوعية لجماهيرنا في تحديها لسياسات الاذلال والاحتقار والتمييز.

فبانتصار جبهة الناصرة، التي لم تكن اولى التحالفات التي اقيمت بل بسبب نوعية وتركيبة جبهة الناصرة وموقع الناصرة كقلب نابض للجماهير العربية، انتشرت الجبهات من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب في قرانا العربية وتكاد لا تخلو قرية من جبهة محلية او شباب يعتبرون انفسهم جبهويين على اقل تعديل.

نجحت الجبهة في جلب خيرة ابناء قرانا لصفوفها، شبانا وشابات في عمر الزهور والورود، انطلقوا لاعمال تطوعية في بلداتهم وللكفاحات السياسية وللحلقات الفكرية وللغناء الوطني فكانوا نموذجا للعمل الرائد ونموذجا للتضحية في سبيل المجموع.

التجربة الجديدة:

كان واضحا منذ البداية ان تجربة الجبهة بشكلها وببرنامجها وبتنظيمها هي تجربة جديدة بين جماهيرنا العربية وبين الاوساط الدمقراطية اليهودية (رغم الضعف الذي لا ننكره في هذا الجانبهاللات).

ومن الطبيعي ان يصطدم كل جديد بعثرات وبمشاكل وكذلك باجتهادات تثبت صحتها او عدم صحتها الحياة وحدها. ولذلك لم تمر سنوات تأسيس الجبهة دون اخفاقات هنا او هناك. لم تمر دون نقاشات حادة حول شخصيات دخلت الجبهة واخرى خرجت منها. ولكن بقي شيء واحد صحيح هو ضرورة الجبهة، ضرورة وجود المعالم الاساسية لهذا الاطار الوحدوي، بل ضرورة تقوية هذا النهج فكريا وتنظيميا وسياسيا. فالجبهة سلاح. والجبهة اطار اجتماعي واطار سياسي ان لم يكن لكل الجماهير العربية فهي لغالبيتها. هذه الحقيقة يجب الا تغيب عن بال جبهوي واحد مهما اكفهرت السماء، ومهما عربدت قوى البغي والعدوان في عالمنا.

يجب البحث والتنقيب في كل جبهة محلية وكل اطار جبهوي ولدى كل فرد جبهوي عن كل ايجابية في عملنا وعن كل سلبية لتثبيت الاولى ونبذ الثانية.

الحزب والجبهة:

بدون شك هناك اشكالية نصطدم بها موضوعيا لإنها نتيجة فرز الحياة والنضال الجماهيري ولكن خصومنا السياسيين واعداء الجبهة لهم دور في تضخيم قضية دور الحزب في داخل الجبهة. ولا شك ان كل خطأ يجري من قبل حزبيين او جبهويين، وجرت وتجري وستجري اخطاء. فمن لا يعمل لا يخطئ ومن يعمل يخطئ، جرى ويجري بحثه في الاطر الجبهوية وربما لم يُعط الحل الشافي او الصحيح. واحيانا اعطي الحل الصحيح ولكنه لم يتجاوب مع رغبات ذوي الشأن سواء كانوا اعضاء في الحزب او في الدائرة الاوسع، الجبهة. وقام بعضهم بتضخيمه فلقفته الدوائر الظلامية او الخصوم والاعداء، ليزيدوا عليه ويضخموه.

وقضية حزب جبهة وربما في المستقبل حركات واحزاب مستقلة داخل الجبهة (لأن الاسم جبهة وفكر الجبهة لا يقف حاجزا امام حركات سياسية اخرى لدخول الجبهة مع المحافظة على هيكلها الاصلي كما يحافظ الحزب الشيوعي على تنظيمه وهو في اطار الجبهة. المهم ان تتفق هذه الحركات والاحزاب على اهداف الجبهة وتنظيمها ونشاطها). هذه القضية ستبقى ضمن القضايا التي يجب ان نعالجها بشكل دائم وبشكل يهدف دائما لتعميق الدمقراطية والمشاركة الفعلية داخل الجبهة من قبل كل الاطراف. وهي مسؤولية كل اعضاء الجبهة من حزبيين وغير حزبيين وفي كل مكان يتواجدون فيه وبشكل علمي بعيد عن الفوغائية وعن العلاقة التناحرية التي يهدف لها بالاساس الخصوم والاعداء.

الفروع المحلية:

من المهم ان اشير هنا ونحن مقبلون على مؤتمرنا لاهمية تطوير الفكر الجبهوي في فروعنا، والى ضرورة الا تقتل الذاتية والعمل المزاجي والتأثيرات العائلية التطبيق العملي لنظام الجبهة الداخلي والانسجام - الواعي لجميع عناصر الجبهة. فنظريا تستطيع اوساط واسعة جدا في كل قرية الانضمام للجبهة. في التطبيق الفعلي نصطدم بمؤثرات اولها الخوف من السلطة او الحذر على اقل تقدير. فالجبهة والحزب في اذهان الكثيرين من اهلنا هي المعارضة المغضوب عليها والالتحاق بها هو الذي يكلف؟ بعكس حركات اخرى وتيارات اخرى. وهذه القناعات مبنية على تاريخ ووقائع في حياة الجماهير الشعبية.

ولكن لا شك ان هناك عوامل ذاتية داخلية تحتاج لفحص في كل جبهة محلية. ماذا علينا كجبهويين ان نعمل لتوسيع اطارنا في قريتنا - بلدتنا! ما هي قصوراتنا؟ ما هي مشاكلنا؟ ما هي الامور المنفرة في سلوكنا اليومي؟ في سلوكنا السياسي وفي تحالفاتنا وممارساتنا؟ وكيف نستطيع التغلب عليها بحيث يكون بيتنا جذابا للآخرين؟ ما هي الامور التي يجب ان نرتبها داخل بيتنا الجبهوي المحلي بحيث يكون مريحا للغالبية من اهالي قريتنا وحينا ومدينتنا؟

ثم هناك امر هام فعلته مدينة الناصرة ولم تقم محاولات جادة ومثابرة في قرانا والمدن الاخرى بفعله مثل تنظيم الحرفيين واصحاب المصالح الخاصة مهما كانت القرية صغيرة. تنظيم الاكاديميين والطلاب في اطر دمقراطية مستقلة. فهذه الاطر بوتقة هامة لصقل الشخصيات الاجتماعية واطر لابراز طاقات جبهوية جديدة او على الاقل عائلة ودمقراطية وعملية حيث تصب هذه الصفات جميعا لفائدة الشعب ومستقبله الذي هو مستقبل الجبهة وعملها.

يهود وعرب = عرب ويهود

لا اعتقد ان حركة سياسية او حزبا سياسيا في بلادنا يطرح هذه العلاقة الثنائية بين ابناء الشعبين اللذين قيض لهما العيش في هذه البلاد يمثل رؤيا الجبهة وممارساتها رغم النقاش الذي يدور هنا وهناك والنابع في الاساس ليس من موقف عنصري او فكري مغاير لخط الجبهة، بل النابع من ظروف موضوعية صعبة ومرحلة تمر بها في البلاد حيث تأثير الجبهة والحزب في الشارع اليهودي ضئيل.

ولذا تنشط قوى الخصوم والاعداء في اتجاهين الاول محاولة تثبيط عزم الجبهويين من جدوى التعاون مع القلة من ابناء الشعب اليهودي الموجودين في الجبهة ومن جهة اخرى التحريض القومي العنصري ضد الجبهة باتهامها كجبهة قومية متطرفة تحوي في داخلها اكثرية عربية متطرفة وبعض المنسلخين اليهود عن شعبهم!!

هذا التحريض الخبيث يهدف لتمزيق التجربة الخلاقة للجبهة في هذا المجال، وفي الرد الحكيم في الممارسة من قبل الجبهويين اليهود والعرب، العرب واليهود على هذا التحريض قبر لهذه السموم ولكن في نفس الوقت مصدر عافية وقوة لجبهتنا.

ثمن البناء باهظ وثمن الهدم ابهظ

قضية اشعر انني بحاجة لطرقها تتعلق بأولئك الرفاق، رفاق الامس او المختلفين مع الحزب فكريا والذين يرون في الجبهة الاطار الموحد او الذين لا نقاش سياسي اساسي او فكري مع الجبهة لديهم، يستطيعون بدون شك ان يكونوا في جبهاتهم المحلية وفي اطر الجبهة المختلفة جزء من الجبهة. في هذا مصلحة لهم ومصلحة للشعب ومصلحة للجبهة. يجب ان نحمي هذه الجماهير التي عمل الحزب بحزم ومبدئية (ليس دون اخطاء) لتوحيدها مع القوى الدمقراطية اليهودية ومن ثم الجبهة يجب ان نحميها من التمزق ومن الردة فثمن البناء، ايها الاخوة والرفاق كان باهظا. وسيكون ثمن الهدم ابهظ بكثير وافدح، للشعب للجبهة ولقضية السلام والمساواة.

فالجبهة هي العنوان لنا جميعا والنجاح مؤتمرها ومقرراتها واعادة النشاط واجب الساعة مع اجراء التعديلات والتحسينات التي نتفق عليها بدمقراطية وسعة صدر وتقدير ان احدا منا لا يملك الحقيقة كاملة.

الجبهة هي العنوان ولا بديل عنها سياسيا وتنظيميا لا في الوسط العربي ولا في الوسط اليهودي.

الجبهة هي العنوان كأداة ناجعة لتغيير حالنا لاحسن حال في هذه البلاد.

الجبهة هي العنوان كمدرسة وبوتقة للتعايش اليهودي العربي المبني على الاحترام المتبادل وعلى الكرامة والعزة القومية.

الجبهة هي العنوان للشابة والشاب، للفتى والفتاة، للرجل والمرأة، للكهل ولكل انسان مخلص في هذه البلاد.

(عرعرة)

*** من واجبنا ومسؤوليتنا نحن الجبهويين بالذات ان نحمي شعبنا من التمزق والردة او التقوقع. هذا الواجب علينا ان نضعه نصب اعيننا خلال عملنا ونقاشاتنا فلا ننساه. لأن غياب هذا الامر عن اذهاننا قد يوصلنا الى الانهيار. واذا كانت عملية البناء التي تمت عبر سنوات طويلة، قد كلفت شعبنا وجبهتنا وحزبنا ثمنا باهظا، فان عملية الهدم قد تكلف ثمنا ابهظ وافدح بكثير ***

■ «فشة خلق» يكتبها: يوسف فرح ■

نكاية بإيبي نتان

• موشيه ارنس •

• شمعون بيرس •



• ايبي نتان •

• حيثما تتكاثر قوات الشرطة، فلا بد ان يكون هناك حادث طرق مروع قد وقع، او سرقة محرزة قد حدثت، او ان مسؤولا كبيرا يقوم بزيارة لقرية عربية! وربما تكون الفوارق بين الاحداث الثلاثة دقيقة، لدرجة يصعب معها التمييز بين حدث وآخر. فأي تلخيص عاقل لحصيلة مثل هذه الاحداث، لا بد له ان يشير الى «خسائر» في الارواح، او في الممتلكات، او في النفوس! ولعل هذا النوع الاخير هو الافدح.

يوم الثلاثاء الاخير، قيض لي ان اشهد على مشارف عبلين وبين اشجار زيتونها وبساتين خضارها ما يلفت النظر. لا، لم تكن تلك حملة لدراسة احتياجات القرية من مياه الري، او لدراسة امراض البستنة، تقوم بها دائرة الزراعة، ولم تكن لفتة من سلطة حماية البيئة لدراسة الاثار الناجمة عن نقل المحاجر الى قرب طمرة.. بل كان شيئا آخر تماما.. لقد ملأت المكان السيارات ذات اللونين الوطنيين «كحلي لبني» (כחול לבן)، قسم منها ظاهرة «تغزل» على ظهورها لتاشات زرقاء تخطف البصر، وقسم منها متخف، كمن ارتكب ما يخجل منه..

- شو السيرة؟ سألت.

قالوا: اكبر وزيرين في البلاد، جاءا ومعهما خلق كثير، وعلى ذمة صوت اسرائيل «العربي» فيهم رؤساء مجالس محلية ووجهاء..

للحظة خطر ببالي ان ابحث لي عن زيتونة خالية، واربط سيارتي تحتها، واتيح لعيني ان تتكحلا برؤية وزراء «على الطبيعة»، اذ لم أرهم حتى الآن الا على الشاشة الصغيرة التي لا تقدم الا الصورة «المكيجة» البعيدة عن صاحبها بعد التلفزيون الاسرائيلي عن المشاهد.

قبل حوالي شهرين فرحت حين كلفت بتغطية زيارة السيد شمعون بيرس الى منطقتنا.. فها انذا اخيرا احظى برؤية وزير.. ولو انه وزير سابق. التقينا عند مدخل مجلس عرابة المحلي، وهو في طريقه الى قاعة اللقاء.. تصافحنا.. بشكل عادي.. «حسبنا الباشا باشا..» لكنه بعد ثوان «دبك» في الشيوعية والشيوعيين.. شكرته في داخلي، فلو لم يكن «مطحولا» لما خصص ثلاثة ارباع خطابه للهجوم على الحزب ونظريته وشعبيته بين الجماهير العربية.

وهل يكون افضل من اقلام «عربية» وشيوعية سابقة، تجمل جل همها تسقّط اخطاء و «انحرافات» و «استقالات» في الحزب! لقد وبخ السيد بيرس مستمعيه - وانا منهم - قائلا ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي لا يأخذ اصواتا كما يفعل الحزب الشيوعي في اسرائيل! ثم يعلنها مدوية وصريحة صراحة الليكود بين منافسيه: «تريدون مساواة؟ اذن صوتوا للمعراخ»!!

ويبدو ان ما كان يجرفه حزبه من اصوات طيلة (٣٣) سنة من قرانا لم يكن ليقنعه بتطبيق المساواة.

فاذا به «شحاد ومشرط» وقبل ان يصل الى الحكم! ترى لو كان وجه مثل هذا الكلام الى جمهور يهودي مفدالي فهل كان التصفيق يظل كفا على كف، ام ان رئيس المعارضة كان يحصل على تصفيق من نوع آخر! لكنه يعرف اين «يقذف» هذا الكلام، مع ان العرارية الوطنيين لم يقصروا بحقه، مما جعل وقته «يضيق» و «يقل» باحثا عن قرنة اخرى يسوق فيها سياسته «ال.....»

المهم انني يومها «فزت» بمصافحة من كان وزيرا، ويحلم بأن يعود الى ماضيه الغابر.. وبهمة.. العرب..

مر هذا الشريط امامي، وقد كدت الوي دولاب سيارتي الى تحت زيتونة، لكنني سرعان ما طيّرت الفكرة من رأسي، وتنازلت عن مشاهدة الوزراء.. فاذا كان القائد «العمالي» الذي لحج بابقاء حكمه العسكري على قرانا بفضل بعض الاصوات العربية، والحالم بها تصب في صناديقه، يتعامل مع جمهوره العربي بهذا الشكل، فماذا نتوقع من حزب يعلن صراحة انه يميني ورأسمالي ولا «يطيق» عربيا يتنفس!!

كان اليوم هو الثامن من تشرين الاول، وفي مثل هذا اليوم قبل سنة تخضبت ساحات الاقصى وحواري القدس بدماء العشرات من المصلين احدهم من طمرة.. وعرف ذلك الحناء «بمجزرة الاقصى» ووصفها الاعلام الاسرائيلي الرسمي «بأحداث الاقصى»، وللصحافة لغاتها.. فهل فطن الوزراء فجاءوا للتعزية والاعتذار مثلا، وليس كثيرا عليهم ان «يقتلوا القتيل ويمشوا في جنازته»!

لا، لم تكن غاية الاجتماع في متنزه الجليل كما ظننت، بل كان لقاء للوزيرين ارنس وميلو مع نشيطي الليكود في الوسطين العربي و «الدرزي» في الشمال!

وتعود الى الذاكرة مشاهد من زيارة بيرس وكما في عرابة كذلك في عبلين و «يدبك» ارنس باليسار! ثم «يذرب» وجدا في السلام ذارفا دموعا حرى عليه، فهو «غير قابل للتحقيق مع الدول اللادمقراطية من حولنا..»

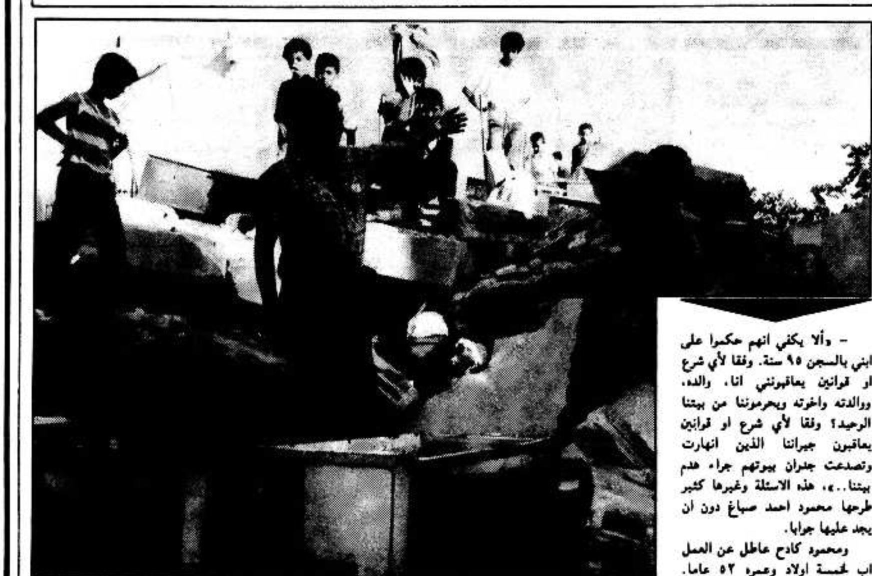
و.. صوتوا لليكود..!

في اليوم التالي كانت طائرات من طراز اف ١٥ تهتك حجب السماوات في خمس دول «لا دمقراطية» في محاولة على ما يبدو لاقناعها بالجنوح الى السلام، والعدول عن «سخافة» المؤتمر الدولي.. فيما كان رجل قد تجاوز الستين، يهودي، يمشي منتصب القامة، شاقا طريقه الى ظلام السجن، يستخرج منه النور، بينما كانت الانغام في الخلاء الفسيح تعزف «حزب اسمر عربي شرط» وكأنها تقول له.. هنيئا لك سجنك يا ايبي، ولكن لا مكان لامثالك بيننا..

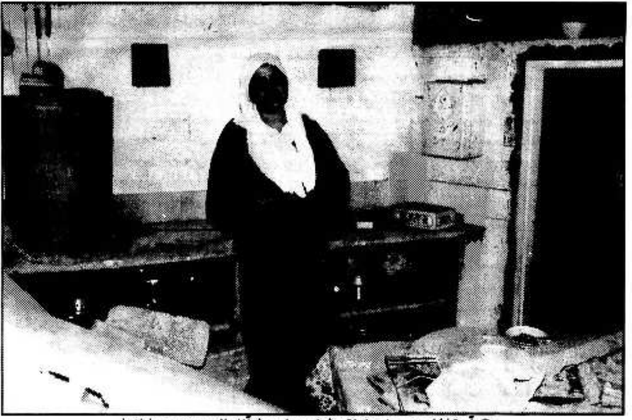
يحاكمون المتهم ويعاقبون والديه وجيرانه

*** جاءوا لهدمِ بيت. ففجروه بالديناميت.. وتسببوا في هدم وتشقق جدران اربعة بيوت مجاورة ***

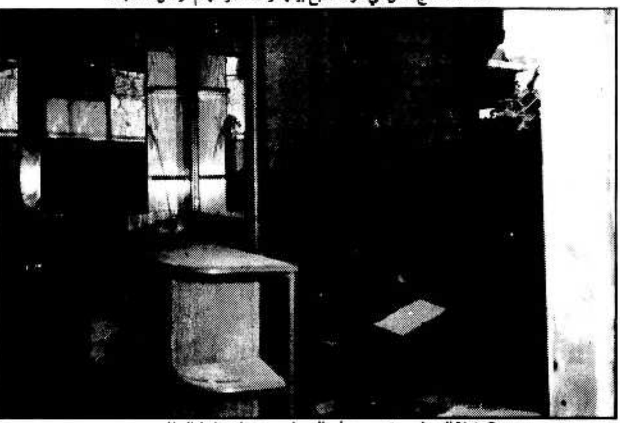
● تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر ●



● محمود الصباغ يشير بيده الى آثار جريمة الهدم، يحيط به عدد من اولاده واطفال الجيران المتضررين.



● آمنة الحاج حسن في غرفة مطبخ بيتها وسط آثار الهدم: ونحن ما ذنبنا.



● غرفة النوم في بيت محمود ابو الهيجاء. جريمته انه جار لوالد المتهم.

– «ألا يكفي انهم حكموا على ابني بالسجن ٩٥ سنة. وفقا لأي شرع او قوانين يعاقبونني انا، والده، ووالدته واخوته ويحرموننا من بيتنا الوحيد؟ وفقا لأي شرع او قوانين يعاقبون جيراننا الذين انهارت وتصدعت جدران بيوتهم جراء هدم بيتنا..»، هذه الاسئلة وغيرها كثير طرحها محمود احمد صباغ دون أن يجد عليها جوابا.

ومحمود كادح عاطل عن العمل اب لخمسة اولاد وعمره ٥٢ عاما. مصاب بثلاثة كسور في ساقه اليسرى. مريض بالسكري. ابنه محمد، البالغ من العمر ١٧ عاما، يقضي حكما بالسجن ٣ مؤبدات زائد عشرين سنة.

.. وكأن كل هذه المصائب لا تكفيه، فجاءت قوات الاحتلال «النير» لتهدم بيته.

كان ذلك في مساء الخميس الماضي (١٠/١٠)، من الساعة السابعة وحتى الثانية قبل فجر الجمعة. بدا مخيم جنين للاجئين ساكنا. حوالي مئتي جندي وضابط حضروا برفقة الجنزرات والدبابات. طوقوا المنطقة. وتقدم قادتهم من صاحب البيت وأمروا: «اخرجوا ملابسكم والاثاث فورا».

وماذا يخرجون من البيت خلال دقائق.

وضع خبراء المتفجرات الديناميت ونسفوا البيت. فتحول الى ركام. وانهار البيت المجاور له ايضا، الذي يملكه الشقيق الآخر للشاب المعتقل، وهو سمير محمد الصباغ. وسمير لم يتمتع بعد بالسكنى في بيته، لأنه ما زال يعمل في السعودية ويحوش المال من شقا العمر ليبني مستقبله في وطنه.

وليس هذا فحسب، فقد انهارت عدة جدران وغرف وتشققت جدران غرف اخرى في اربعة بيوت مجاورة هي بيوت كل من:

- ● العجوز المسن علي سليمان حسن فايد (عمره ٧٠ عاما).
- ● السيدة آمنة الحاج حسن.
- ● عز الدين حسن ابو سرية.
- ● ابراهيم الخير.

وجميعهم لا تربطهم بالمعتقل سوى علاقات الجيرة، والانتماء الوطني.

تركناهم، واصداء صرخاتهم تجلجل في السماء، مناشدة ذوي الضمائر في هذا الكون ان.. تحركوا لوقف هذه الجريمة البشعة بحق الانسانية.

مقالة نقدية:

دور «الاتحاد» وفن الافضليات

● بقلم: وليد الفاهوم ●

■ كنا وما زلنا نقدر الدور الذي قام به الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيال الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل باعتبارها اقلية قومية وليس شيعا وطوائف ومِلل اسلامية ومسيحية ودرزية وبدَوية.. ونحن من الذين يؤمنون انه لا يمكن ان تكون شيوعيا جيدا الا اذا كنت وطنيا وقوميا ممتازا، لذلك نرى في الشيوعية حليفا طبيعيا لنا في قضايانا الوطنية والقومية واليومية.

كنا وما زلنا نؤمن ان الاقتصاد هو الدعامة الاولى للفكر الانساني. وقد مرت التجربة على جلودنا حتى وعينا لذلك، وحتى علمتنا التجربة الحياتية وحكمة الحياة درسا عظيما فانحزنا بناء عليه وما زلنا وسوف نظل ننحاز الى جانب الفقراء ضد الاستغلال العنصري والقومي والطبقي والديني.

ولكن الان وحيال ما ينتاب العالم من التغيرات الجذرية والحاسمة وانقلاب المفاهيم والمسلمات اصبحنا لا نثق بأي من المسلمات الا بعد التمحيص والتدقيق واعمال الفكر من منطلق المصلحة الوطنية والقومية.

وعليه لا بد من توجيه بعض الملاحظات النقدية ومطالبة صحيفة «الاتحاد» ان تدقق اكثر وتمحص اكثر وتطرح وجهة النظر النقدية اكثر للنظام الجديد في الاتحاد السوفييتي، خاصة وان هذا الانهيار الذي نشهده اليوم في الكتلة الاشتراكية ليس وليد الساعة، فقد كانت له مقدمات ومؤشرات عديدة لم تكن الصحيفة – الصديقة «الاتحاد» لتطلعنا عليها. واننا اليوم لم نعد نقبل ما قاله بعض المسؤولين في الحزب ومنهم الصديق ماير فلنر من اننا: «ضُلِّلنا وضلَّلنا»!

انني اسوق هذا من باب وجهة نظر حيال واقعنا هنا في هذه البلاد. وقد اثارني فعلا ما قرأت واستفزني، النهج الذي لم يتغير وكل ما حولنا يتغير محليا وقطريا وعالميا.

جاء في عدد ٦/١٠/٩١ من «الاتحاد»:

«بمناسبة الذكرى الخمسين لمجزرة بابي يار، غورباتشوف يوجه تحية للشعب اليهودي». هكذا جاء، نقلا عن وكالة الصحافة الفرنسية. وتعود الوكالة و «الاتحاد» التي نقلت الخبر عنها لتكرر ما جاء في نص التحية بمتن الخبر.. «تحية للشعب اليهودي. وان اليهود ضحايا النازية وانهم «امة كبيرة شتتها القدر في العالم اجمع». وانهم كانوا من اوائل ضحايا النازية و..» اعرب غورباتشوف عن اسفه لهجرة اليهود السوفييت.. وان البلاد تخسر العديد من المواطنين الموهوبين والخبراء، واصحاب المبادرة».

١. لفت نظري اولا الا يذكر الرئيس السوفييتي باقي الشعوب والاقليات التي وقعت فريسة بين فكي الوحش النازي كشعبه نفسه واعضاء حزبه والغجر الى آخر القائمة التي لم يكن اليهود اولها ولكن كان العرب آخرها من حيث النتيجة والمقصود هنا العرب الفلسطينيين لما اصابهم ويصيبهم حتى هذه الساعة من تشريد وذبح وتقتيل.

٢ – ما هو الداعي لتملق اليهود؟ ما هو الهدف من تملق الصهيونية العالمية؟ انني اعتقد ان الانكى من كل هذا هو ان السياسة الجديدة للرئيس السوفييتي لا تدل على انه اصبح احد عملاء الـ سي. اي. ايه. او كاد، وانما تدل على انه وقع هو واوقع غيره ومن هم في بطانته فريسة بين فكي الصهيونية. فرئيس مجرب ودقيق وكاتب واديب مثله لا يمكن ان يقع في مثل هذا الغلط التاريخي صدفة ولا يجوز ان يخلط بين الدين والقومية واعتبار اليهود شعبا، فالدين ليس عرقا وان ادعى بعض اليهود ذلك. من الممكن ان نقول الشعوب اليهودية كما نقول الشعوب الاسلامية.. فاليهودية والمسيحية والاسلام هي اديان سماوية، ايديولوجيات – عقائد سماوية مكانها واحترامها محفوظان. وليسأل غورباتشوف ان لم يكن يصدق المستشرقين السوفييت لا الامريكان او البريطانيين. واما ان يعتبر اليهود شعبا فهذه مغالطة سمعت عند قراءتها عظام المرحوم اميل توما تطقطق في القبر. وهو الذي طالما علمنا من على صفحات «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» ان اليهودية دين سماوي والفكر الصهيوني الذي يحور ويؤول ويدعو ويدعم الخلط بين الدين والقومية. كان يقول ان الدين والقومية بالنسبة لليهود الصهاينة هما وجهان لعملة واحدة! وكل ذلك بهدف لم شتات اليهود من جميع انحاء العالم ليستكثروا وليعمروا القفار من النيل الى الفرات بعد طرد سكانها الاصليين.

٣ – اذا كان الاتحاد السوفييتي في ظل عهد غورباتشوف قد فشل في حل المسألة القومية فليس هناك من داع لحل جزء منها على حسابنا نحن كفلسطينيين ولا حاجة بنا نحن هنا ان نصفق له ونكرر تصريحاته بدون نظرة نقدية ونتقبلها وكأنها من المسلمات. والا فهل يمكن اعتبار يهود اليابان ويهود الصين والفيتنام ويهود الحبشة واليمن شعبا واحدا؟!

وهل نروج نحن بالذات – ضحايا الضحية – للافكار الصهيونية التي تبغي اجتثاث جذورنا ونكون بذلك قد قطعنا بأيدينا الغصن الذي نقف عليه؟ وهل نعود الى الماضي السحيق ونقبل الخبث الصهيوني المغلف بالعلم والانثروبولوجيا في عملية «البحث عن اسباط اليهود العشرة التي يقال انها تفرقت بعد خراب الهيكل الثاني على يد سرجون الثاني الاشوري سنة ..٧٢ قبل الميلاد؟

هذا الخبث الصهيوني الذي بلغ حد اللامعقول في سبيل رفد موجات الهجرة الى «ارض الميعاد» حتى من غير اليهود كمسيحيي الاتحاد السوفييتي والمتهودين الجدد في اليابان ومسيحيي قبائل اللاما الافريقية

● البقية على صفحة ٥ ●

بعد مرور ٣٠ عاما من التعتيم ظهرت الدمقراطية الغربية على حقيقتها !!

احياء ذكرى المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها الشرطة الفرنسية بحق العمال الجزائريين

● اكثر من ٢٠٠ قتيل بين العمال ● بالعشرات قيدت ايديهم والارجل والقي بهم في غياهب السين او قناة سان مارتان.. بالعشرات تلقوا ضربات الهراوات واعقاب البنادق فتحطمت رؤوسهم ولفظوا انفاسهم.. بالعشرات قتلوا بالرصاص في جادات باريس المضاءة او في زقاق معتم ●

● باريس – و.ص.ف – يقيم عدد من المنظمات في فرنسا، طيلة الاسبوع الجاري، سلسلة تجمعات احياء لذكرى تظاهرة الجزائريين في باريس في ١٧ تشرين الاول ١٩٦١ التي سقط فيها نحو مئتي قتيل.

وستدشن الاحتفالات اليوم (الاثنين) في اجتماع يعقد في مبنى «النقابات» في حضور بعض ممن شهدوا ذلك اليوم، وستتضمن ندوات ومعرض صور وتدشين نصب يقام احياء لذكرى العمال الجزائريين الذين قتلوا والقي بهم في نهر السين.

وتنتهي الاحتفالات في ١٩ تشرين الاول بنقاش في جامعة السوربون بمشاركة صحفيين ومؤرخين وكتاب تحت عنوان «نظرات على ١٧ تشرين الاول ١٩٦١».

وعن هذه المجزرة الرهيبة كتب مراسل وكالة الانباء الفرنسية بيار ماري جيرو، امس: «بالعشرات قيدت ايديهم والارجل والقي بهم في غياهب السين او قناة سان مارتان.. بالعشرات تلقوا ضربات الهراوات واعقاب البنادق في المترو والباصات وفي باحة احد مراكز الشرطة فتحطمت رؤوسهم ولفظوا انفاسهم.. بالعشرات قتلوا بالرصاص في جادات باريس المضاءة او في زقاق معتم في نانتير.

وبعد مضي ثلاثين عاما من تلك التظاهرة التي نظمتها في ١٧ تشرين الاول ١٩٦١ جبهة التحرير الوطني في ذروة حرب الجزائر احتجاجا على حظر التجول المفروض على الجزائريين في باريس ما زالت الحصيلة الرسمية للقمع البوليسي الدامي ثلاثة قتلى و٦٤ جريحا. لكن الحصيلة الحقيقية هي في حدود المئتي قتيل.

ويقول رئيس شرطة باريس ١٩٥٨ و١٩٦١ موريس بابون في كتابه «جياد السلطة» الصادر العام ١٩٨٨ «ساد منطق القانون وكان الثمن ثلاثة قتلى سقطوا بلا فائدة بينهم مدني اوروبي يبدو ان قتله كانه بسبب الانفعال».

لكن كونستانتين ميلنيك مستشار رئيس الوزراء آنذاك ميشال دوبريه لشؤون الشرطة والاستخبارات قال في كتاب صدر في العام ١٩٨٨ ان مئة لقوا مصرعهم بسبب «تجاوزات» الشرطة الباريسية وانه «لم يصدر اي طلب او امر باجراء تحقيق لمعرفة المسؤولين وتحديد عدد الضحايا». وقد شكلت في الواقع لجنة برلمانية برئاسة الاشتراكي غاستون دوفير لهذه الغاية، الا انها اظهرت بسرعة عجزها عن العمل.

ولم يبق من تلك الامسية سوى صور بالاسود والابيض لدى المصور ايلي كاغان او في ارشيف وكالة الانباء الفرنسية وحاولت نقابة لرجال الشرطة وكذلك بعض المثقفين اسماع الصوت ولكن بلا جدوى. اما الصحف التي حاولت التحقيق في ما جرى فكان عددها قليلا.

وفي الواقع تعين انتظار ثلاثين عاما كاملة لاماطة اللثام عما جرى في ١٧ تشرين الاول في كتاب جان لوك اينودي الذي جاء بعنوان «معركة باريس».

ويعيد اينودي في كتابه تركيب شريط التظاهرة ساعة بساعة استنادا الى ارشيفات جبهة التحرير الوطني الجزائرية وسجلات مدافن باريس وروايات نحو مئة شاهد عيان من المتظاهرين ورجال الشرطة او المارة. لكن الوصول الى ارشيفات الشرطة الباريسية لم يكن ممكنا اذ ان مثل هذا الامر ممنوع قبل مضي.. اربعين عاما.

ويعيد جان لوك اينودي وضع الوقائع في سياقها.. اي حرب الجزائر التي كان قد مضى على اندلاعها سبع سنوات والعمليات التي قامت بها جبهة التحرير قبل اسابيع ضد رجال الشرطة في المنطقة الباريسية وحظر التجول المفروض على الجزائريين من قبل السلطات واتفاقات ايفيان التي ستوقع بعد خمسة اشهر من ذلك التاريخ لتضع حدا لحرب الجزائر.

وفي السياق نفسه الذي يرسمه الكاتب ان جبهة التحرير الوطني كانت منقسمة بين مؤيدي المواقف الجذرية ومعارضيها وان قيادة الجبهة في باريس قررت اخيرا وقف الاعتداءات على رجال الشرطة. لكن فرض حظر التجول على الجزائريين بين الثامنة والنصف مساء والخامسة والنصف صباحا هو الذي دعاها الى تنظيم تظاهرة «من دون اي سلاح.. بلا عصا او مدية» مساء السابع عشر من تشرين الاول.

وفي مطلع المساء تقاطر ما بين عشرين الفا وثلاثين الف جزائري تحت مطر خفيف الى جادة الشانزيليزيه في وسط باريس والجادات الكبرى. وفوجئ موريس بابون بالحجم الكبير للتظاهرة فسارع بناء على اوامر وزير الداخلية روجيه فري الى تعبئة عشرة الاف رجل امن من الشرطة والقوات الخاصة «سي.ار.اس».

قبل ذلك باسابيع واثناء زيارة له الى احدى مفوضيات الشرطة في المنطقة الباريسية بمناسبة مصرع احد رجال الامن قال موريس بابون واثقا ان رجال الشرطة سوف يحظون بـ «تغطية» اثناء عملهم. ووصلت الرسالة.

واستولت موجة من الهستيريا الحقيقية على بعض وحدات رجال الامن ترجمت عنفا عززته رسائل لاسلكية خاطئة عن سقوط زملاء لهم بالرصاص هنالك وهنالك.

وفرقت التجمعات بعنف شديد والقي القبض على ١١٥٠٠ شخص، واطلقت مئات الطلقات النارية ومن مسافات قريبة احيانا واصطبغت بدماء من خروا صرعى تحت الضرب سقوف بعض الحافلات التي صادرها المتظاهرون للاعتقال. وفي الايام التالية القيت العشرات من الجثث في السين وقنوات باريس.

بعد ذلك بايام قال موريس بابون امام مجلس باريس البلدي «لقد فعلت الشرطة ما كان يجب ان تفعله»!!

مبارك وبيكر يبحثان، اليوم، العقبات التي

● تتمة من صفحة ١ ●

مستهلا بذلك جولته الثامنة في منطقة الشرق الاوسط، وتتناول البحث قضية السلام والمقترحات الامريكية الجديدة التي يحملها معه بيكر الى الاطراف المعنية.

هذا وصرح مصدر مسؤول في القاهرة بان التحرك المصري بشأن عملية السلام تحكمه مجموعة من المبادئ الاساسية، اهمها: ان القضية الفلسطينية هي محور عملية السلام فلا سلام ولا استقرار طالما ظلت الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني لا تزال مسلوبة.

كما اكد المصدر ذاته انه لا يمكن التوصل الى حل شامل للقضية الفلسطينية بعيدا عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واللذين يتضمنان مبدأ الارض مقابل السلام. كما ان سياسة الامر الواقع وفرض القوة لا يؤديان الى تحقيق السلام، ولذا ترى مصر ان السلام العادل والشامل يقوم على التكافؤ والتوازن لكافة اطراف النزاع في المنطقة.

واكد المصدر المصري المسؤول ضرورة تمثيل جميع اطراف النزاع بشكل مباشر في المفاوضات. واوضح ان التمثيل الفلسطيني في المفاوضات هو امر اساسي ويخص القيادة الفلسطينية ومصر ترحب بما يقرره الفلسطينيون بهذا الشأن.

ودان المصدر ذاته بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. واكد ان بناء المستوطنات لا يساعد على خلق مناخ مرات. كما ان هذه السياسة ستؤدي الى تآكل حقوق الشعب الفلسطيني بحيث لا يجد هذا الشعب ما يمكن ان يتفاوض عليه.

هذا وشجب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، بشدة الموقف الامريكي «الرافض» لترتيبات المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام معتبرا انه «متطابق مع مواقف الرفض الاسرائيلية».

واكد عرفات في رسالة وجهها اليوم ذاته الى رئيس زمبابوي، روبرت موغابي، الذي يستضيف قمة دول الكومنولث التي ستنعقد الاربعاء المقبل في هراري أن «الحكومة الامريكية ترفض اعطاء القدس مكانا» على جدول اعمال المؤتمر ومشاركة «ممثليها» في اطار الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس عن عرفات قوله ايضا ان واشنطن «ترفض تمثيلا فلسطينيا مستقلا»، مضيفا انها «لم تنجح في ايقاف او تجميد عملية الاستيطان الاسرائيلية» في الاراضي المحتلة.



● ياسر عرفات ●

وتابع عرفات ان «هذا الموقف الامريكي متطابق مع مواقف الرفض الاسرائيلية ويشكل مساندة للشروط الاسرائيلية» مؤكدا ان منظمة التحرير «لها وحدها الحق في اختيار ممثليها وتقرير صيغة مشاركتها وفق مبدأ المساواة مع الاطراف الاخرى».

واعرب رئيس المنظمة عن اسفه حيال «تنكر الموقف الامريكي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتطابقه مع الموقف الاسرائيلي» واكد ان هذا الحق «معترف به لكل الشعوب وفقا لميثاق الامم المتحدة».

واعتبر عرفات ان «هذه المواقف المعادية تشكل انتهاكا واضحا للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة المؤيدة لحق تقرير المصير».

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع ان اللجنة التنفيذية للمنظمة التي اجتمعت، امس، في تونس برئاسة عرفات قررت «ابقاء اجتماعاتها مفتوحة» لمتابعة تطور الجهود من اجل عقد مؤتمر السلام.

وذكر مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن هويته امس، في شانون (ايرلندا) ان وزير الخارجية الامريكي سيلتقي نظيره السوفييتي، بوريس بانكين، يوم الجمعة المقبل في القدس.

وقال المسؤول الامريكي ان لا قرار بعد حول مكان عقد المؤتمر. واضاف «ولدينا بعض الافكار».

واعرب، ايضا، عن امله في ان يكون الاتحاد السوفييتي مستعدا لاستئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعت العام ١٩٦٧.

وقال المسؤول «نطلب بالحاح ذلك منذ بعض الوقت».

وعلم من مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية اليوم ذاته انه ينتظر وصول وزير الخارجية السوفييتي الخميس المقبل الى اسرائيل حيث سيجري محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين ووزير الخارجية الامريكي.

واضاف المصدر ان بانكين الذي لم تحدد مدة زيارته الرسمية الى اسرائيل سيلتقي رئيس الوزراء اسحق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي، ووزير «الامن» موشيه آرنس.

ومن المحتمل ان يعلن رسميا اثناء الزيارة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

شيفاردنادزه: المجتمع السوفييتي

● تتمة من صفحة ١ ●

عالمية».

وقال وزير الخارجية السوفييتي الاسبق «يجب انقاذ الاتحاد. ان الامر يتعلق ببلد جديد وبتكوين بلد جديد واعتقد اننا سنتوصل الى ذلك».

وحذر شيفاردنادزه من عملية لا يمكن ضبطها لتفتيت الاتحاد السوفييتي «تؤدي الى كارثة.. الى كارثة عالمية».

واشار الى ان «انسحاب الجمهوريات من الاتحاد السوفييتي لا يعني القضاء على الاتحاد السوفييتي».

واعرب شيفاردنادزه عن «اقتناعه بان العلاقات الاقتصادية ستبقى» وان علاقات على الصعيد «العسكري الاستراتيجي والمالي ستظل قائمة بلا ادنى شك».

وقدم شيفاردنادزه حصيلة للوضع الحالي في الاتحاد السوفييتي معتبرا ان المجتمع السوفييتي «مريض». وقال ان «هذا المرض خطير، بل وفي غاية الخطورة» ولكن بعد فترة وصفها بانها «عصيبة» انا على ثقة باننا في هذا البلد (الاتحاد السوفييتي) «سنتعلم كيف نبني علاقات بين الافراد وبين الامم».

وفي ما يتعلق بجورجيا اوضح شيفاردنادزه «انني على استعداد اذا اقتضى الامر للذهاب الى جورجيا والمساعدة في خلق حوار» بين حكم الرئيس الجورجي زياد غامسا خورديا وبين المعارضة.

اثر مماطلة الحكومة في الابقاء

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا وعقد، الرؤساء المعتصمون، ظهر امس، لقاء مع الوزير دافيد مغين، المسؤول عن شؤون الاقليات، وعمرام قلمجي مدير عام وزارة الداخلية. واتفق الطرفان على عقد اجتماع يوم غد الثلاثاء.

وتتجاهل الوزارات المعنية الاتفاق الذي وقعته مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية العربية والقاضي بمساواة هذه المجالس مع المجلس اليهودية في الميزانيات العادية والتطويرية.

واكد الرؤساء ان مطلبهم الرئيسي، هو تنفيذ الاتفاق فورا وتحرير الميزانيات، ولا اقل من ذلك، وان عدم تنفيذه من قبل الوزارات المختصة سيدخلهم في مسيرة نضالية جديدة لا تراجع فيها حتى الحصول على كل المطالب.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد قاسم غانم، رئيس مجلس المغار المحلي افاد ان هذه مظاهرة تحذيرية، نقوم بها كخطوة اولى، واذا لم ينفذ الاتفاق المبرم في حينه، سنقوم بتصعيد النضال وتنظيم مظاهرات جماعية في القدس واضرابات داخل القرى، والدخول الى مكاتب الوزارات والاعتصام فيها.

واعرب السيد مقلع ملا، رئيس مجلس بركا المحلي، عن اسفه الشديد لمماطلة الحكومة في الايفاء بالتزاماتها وما تم الاتفاق عليه مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

ويذكر ان جميع السلطات المحلية المذكورة، تعاني من ازمة مالية خانقة ويصعب عليها دفع مرتبات الموظفين والاموال المستحقة للمقاولين الذين ينفذون المشاريع في القرى العربية الدرزية.

مؤتمر القوى الشعبية العربية يدعو الى رفع الحصار عن العراق وتوفير الاغذية والادوية لشعبه

● المؤتمر يؤكد دعمه للشعب الفلسطيني ويحث الدول العربية على دعم انتفاضته واحترام حرية قراره ●

● بغداد - «و.ص.ف» - دعا المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي انهى اعماله، امس الاحد، في بغداد الى رفع الحصار الاقتصادي الدولي عن العراق ورفض المحاولات الهادفة للنيل من هذا البلد.

ودعا المؤتمر الذي افتتح اعماله الخميس الماضي بحضور مئات من الشخصيات السياسية العربية في بيانه الختامي الجماهير العربية ممارسة الضغوط على حكوماتها لخرق الحظر عمليا وتوفير المواد الغذائية والدوائية لشعبه الصامد.

وطالب بيان المؤتمر «برفع الحصار الجائر دون ابطاء عن العراق والذي فرضته الادارة الاميركية عبر قرارات مجلس الامن الدولي».

ورفض المؤتمر «مخططات تمزيق وحدة العراق ارضا وشعبا او التدخل في شؤونه الداخلية منددا بالدور الخبيث والمشبوه لحكام طهران وانقرة المعادي للوحدة الوطنية العراقية».

وذكر مشاركون في المؤتمر، امس، ان الرئيس العراقي صدام حسين وجه اليهم لدى استقبالهم، امس الاول، دعوة بهذا المعنى مؤكدا في الوقت نفسه ان بلاده قادرة على تحمل الحظر مدة ٢٠ عاما.

واعلن المؤتمر الذي اعتبرته بغداد اكبر تظاهرة عربية للتضامن مع العراق شجبه «للتهديدات الاميركية المستمرة باستخدام القوة» ضد العراق كما دان «الهجمة الاميركية المناقضة لحقوق الانسان والمتمثلة بدفن جنود عراقيين في خنادقهم وهم احياء».

واكد من ناحية ثانية دعمه للشعب الفلسطيني وحث الدول العربية على دعم انتفاضته واحترام حرية قراره.

ودان المؤتمر هجرة اليهود السوفييت «الى فلسطين المحتلة»، وطالب «بفضح وادانة الجرائم التي ارتكبت وترتكب بحق الشعب الفلسطيني في الكويت».

واقر المؤتمر اخيرا تشكيل امانة عامة تضم الاحزاب والشخصيات العربية برئاسة عراقي وتكون بغداد مقرا لها واقامة مكاتب في كل قطر عربي. وقرر عقد اجتماع سنوي في السابع عشر من كانون الثاني من كل عام وهو تاريخ بدء الهجمات الجوية للحلفاء العام الماضي على العراق.

العراق يحتفل بيوم الطفولة

● بغداد - «و.ص.ف» - احتفل العراق امس الاحد، بـ «يوم الطفولة» تحت شعارات تدعو جميعها الى رفع الحصار الدولي الذي يعرض حياة الاطفال العراقيين للخطر.

وكان العراق قرر اتخاذ يوم الثالث عشر من تشرين الاول من كل عام يوما للطفولة تخليدا لذكرى ضحايا مدرسة «بلاط الشهداء» التي سقط عليها صاروخ ايراني عام ١٩٨٧ اسفر عن سقوط ٣٤ قتيلا وجرح ٢١٦ آخرين معظمهم من التلامذة.

وقد شهد مقر جمعية الهلال الاحمر العراقي في بغداد بهذه المناسبة احتفالات شارك فيها ممثلون عن ٢٥ منظمة دولية وعربية غير حكومية. واشار مصدر رسمي ان احتفالات مماثلة جرت في «مختلف المدن العراقية».

ولوح الاطفال بيافطات تدعو لرفع العقوبات ضد العراق ودعوا اطفال العالم لتقديم المساعدة. واكد مسؤول عراقي، الخميس الماضي، ان اكثر من ٦٨ الف طفل عراقي لقوا حتفهم بسبب الحظر.

مظاهرة طلابية احتجاجا على القصف التركي للقرى الكردية

● زاخو (العراق) - و.ص.ف - نظم نحو الف تلميذ كردي صباح امس الاحد مسيرة احتجاج على الغارات الجوية التركية (الجمعة والسبت) على منطقة زاخو في شمال العراق.

وسار تلاميذ مؤسسات التعليم الثانوي وتلميذاتها في زاخو بصمت الى امام المبنى الذي يضم هوائي مركز التنسيق العسكري للقوات المتحالفة في شمال العراق (متمركزة في ديار بكر في تركيا) وممثلية المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

وحمل التلاميذ الذين ساروا في مقدمة المسيرة رؤوس قنابل النابالم ومطاريف طلقات رشاش من عيار ٢٠ ميليمترا عثر عليها بعد قصف الطيران التركي لخمس قرى حيث قتل ثلاثة اشخاص على الاقل وجرح ٣٥ آخرون على حد ما ذكر شهود عيان لوكالة الانباء الفرنسية.

ورفع المتظاهرون الشعارات التركية والعربية والكردية تندد بـ «امبريالية انقرة».

مبعوث الامم المتحدة المكلف بملف الرهائن يتوجه الى دمشق

● نيقوسيا - و.ص.ف - افاد مصدر في مطار لارنكا ان جياندومينكو بيكو مساعد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار المكلف بايجاد حل لمشكلة الرهائن في الشرق الاوسط توجه، امس الاحد، الى دمشق بعد توقف قصير في مطار لارنكا (قبرص).

وكان بيكو وصل الى لارنكا قادما من فرانكفورت (المانيا) على متن طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا. وغادر من بعدها الى دمشق دون ان يدلي باي تصريح.

نداء اللجنة المركزية للحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

ليس لدينا شك بان اعضاء حزبنا وشبيبتنا والزملاء الجبهويين والقراء وجماهير الشعب كافة تدرك اهمية المحافظة على «الاتحاد» اليومية. هذا المكسب السياسي والحضاري والوطني لجماهير الشعب. ففي كل المعارك القطرية والمحلية كانت «الاتحاد» وتظل اداة تجنيد وتعبئة. و«الاتحاد» تجد نفسها، باعتزاز، منبرا لنشاط واخبار كل الهيئات التمثيلية والشعبية والدمقراطية.

«الاتحاد» تتعرض، باستمرار، لحملة سلطوية ظالمة وشرسة تستعين للاسف، ببعض الاوساط من مجتمعنا. ولكن جماهير الشعب تدرك بحسها الصادق ووعيها الاصيل اهمية «الاتحاد» سياسيا واجتماعيا وثقافيا.

اننا نضع صعوباتنا المالية بصراحة، امام اعضاء حزبنا، امام زملائنا الجبهويين، امام القراء وجماهير الشعب، لكي نتعاون معا على التغلب على هذه الصعوبات وحماية «الاتحاد» اليومية وتعزيزها وتطويرها.

وهذه المهمة تتطلب:

* اولا: جمع الف اشتراك جديد، اضافي في «الاتحاد» حتى آخر السنة.
* ثانيا: بدء توزيع الجريدة توزيعا تطوعيا واسعا ايام الجمعة وتوزيعها بواسطة موزعين خلال كل ايام الاسبوع.

وتدعو اللجنة المركزية الى عقد اجتماعات ولقاءات مع القراء والجمهور، في مختلف المدن والقرى لتعميق الصلة بين القراء وجريدتهم وللمساعدة في عملية جمع الاشتراكات.

نحن على ثقة بان مهمة المحافظة على «الاتحاد» اليومية سوف تستنهض همم اعضاء الحزب ومبادراتهم والتجاوب الشعبي مع هذه المهمة الحيوية للجماهير العربية ولكل قوى السلام والدمقراطية والمساواة في بلادنا.

١١/١٠/١٩٩١

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اثر التزام (١٠) جمهوريات التصديق على مشروع الاتفاق الاقتصادي:

غورباتشوف: الاتفاق الجديد بين الجمهوريات سيعطي زخما للاقتصاد السوفييتي

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول السبت، ان الاتفاق الاقتصادي الجديد الذي اتفقت عشر جمهوريات سوفييتية على المصادقة عليه في اقرب وقت سيعطي زخما للاقتصاد في الاتحاد السوفييتي.

وقال غورباتشوف في تصريح بثته الاخبار المسائية في التلفزيون السوفييتي «فريميا» ان «هذا الاتفاق منسق في شكل جيد وسيوقع».



● ميخائيل غورباتشوف ●

واضاف «وسيكون لذلك تأثير كبير لانه (الاتفاق) يقيم علاقات اقتصادية ستعطي دفعا جديدا لمجمل الاقتصاد».

لكن الرئيس السوفييتي قال ان تأثيرات هذا الاتفاق المبني على «مبادىء منسقة» لن تظهر مباشرة وعلى الشعب السوفييتي «ان يدرك» انه في مصلحته على المدى الطويل.

وكان مجلس الدولة الذي يترأسه غورباتشوف اتخذ، يوم الجمعة، في الكرملين قرارا التزم بموجبه رؤساء عشر جمهوريات (اذربيجان وارمينيا وبيلوروسيا وكازاخستان وقيرغيزيا وروسيا وطاجيكستان وتركمانستان واوزبكستان واوكرانيا) التصديق على مشروع الاتفاق الاقتصادي من الان وحتى الخامس عشر من تشرين الاول الجاري.

واعترضت حكومة روسيا على بعض نقاط الاتفاق لا سيما ما يتعلق منها بالنظام المصرفي والمالي الجديد في الاتحاد. ويبقى القرار الذي اتخذه مجلس الدولة احتمال تعديل الاتفاق مفتوحا.

براغ تعترف بجوازات السفر السلوفينية

● براغ - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية، يوم (السبت)، ان تشيكوسلوفاكيا باتت تقبل جوازات السفر السلوفينية ابتداء من امس، مقتفية بذلك اثر جاراتها النمسا والمانيا والمجر.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية في براغ لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا التدبير لا يعني ان تشيكوسلوفاكيا تعترف باستقلال سلوفينيا.

ويذكر ان سلوفينيا بدأت منح مواطنيها جوازات سفر خاصة بها معتبرة نفسها انها اصبحت دولة صاحبة سيادة منذ انتهاء المهلة حول اعلان استقلالها عند منتصف ليل الاثنين الماضي.

اليوم يعلن عن منح جائزة نوبل

● تتمة من صفحة ١ ●

واقترحت اسماء نحو تسعين شخصية و٢٧ منظمة هذا العام للجائزة التي تشتمل، ايضا، على مليون دولار تقريبا وهو مبلغ يعتبر قياسيا.

ومن بين جوائز نوبل الست بما فيها للاقتصاد التي يقدمها بنك السويد «تخليدا لذكرى الفرد نوبل» تمنح جائزة نوبل للسلام الوحيدة التي تسلم في العاصمة النرويجية وهو تقليد يراعى منذ استقلال النرويج في العام ١٩٠٥. اما الجوائز الخمس الباقية فتمنح في ستوكهولم.

وتتألف لجنة نوبل النرويجية من خمسة اعضاء يعينهم البرلمان. وبموجب الانظمة الداخلية لهذه اللجنة فهي مسؤولة تماما عن اعمالها وبامكانها ان تستعين بخبراء من العالم اجمع تكلفهم جمع معلومات عن الاشخاص والمنظمات المقترحة.

وتقترح اسماء المرشحين من قبل فائزين قدامى بالجائزة ومن قبل اللجنة نفسها وبرلمانيين واعضاء حكومات من دول مختلفة وكذلك عن اعضاء الاتحاد البرلماني.

وبامكان اعضاء محكمة العدل الدولية في لاهاي واعضاء لجنة المكتب الدولي للسلام ومعهد القانون الدولي ومختلف الجامعات ايضا تقديم اقتراحات.

وتسجل الترشيحات في الاول من شباط من السنة التي تمنح فيها الجائزة لاتاحة الوقت امام اللجنة لجمع آراء الخبراء الدوليين.

ومحاولات التأثير على اللجنة عديدة. وفي هذا الصدد قال مدير اللجنة، غير لوندستاد، ان ما لا يقل عن اربعين صندوقا من الوثائق وصلت هذا العام الى اوسلو لدعم احد المرشحين. وبعد فتح احداها رفضت اللجنة فتح الصناديق التسعة والثلاثين الباقية. كذلك يصل احيانا عدد الرسائل والبطاقات البريدية المرسلة لدعم المرشحين الى خمسة آلاف للمرشح الواحد.

وتبقى اللجنة لائحة المرشحين سرية علما بأنه بامكان اصحاب الاقتراحات اعلان اسماء مرشحيهم. واخيرا تحصل دائما امور طريفة في هذا المجال بحيث يقدم بعضهم الى اوسلو للدفاع عن ترشيحه بنفسه مثلما كان الحال بالنسبة للفرنسي مارك جوكس الذي ترك اثره في سجلات اللجنة.

فبعد مشاركته في بناء خط للسكك الحديدية في الشرق الاوسط مساهما بذلك في «تحسين وسائل الاتصال بين الشعوب» على حد قوله بات جوكس يأتي كل عام الى العاصمة النرويجية للقاء وزراء واعضاء في اللجنة وصحفيين وهو يحرص في الوقت نفسه على المبيت في فندق «نوبل».

ونجح جوكس، ايضا، في اقناع بعض البرلمانيين الفرنسيين بترشيحه مما جعله يضع على بطاقة التعريف الشخصية التي يحملها بالاحرف النافرة عبارة «مرشح لجائزة نوبل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٤ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

الاعلان عن تأسيس فرع للجبهة في قرية المكمان

● المكمان – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – عقد اجتماع في بيت السيد خضر الطيب يوم السبت، في قرية المكمان حضره مجموعة من شبان القرية، حيث استمعوا الى محاضرة من رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» سالم جبران، حول «الوضع السياسي العام والعملية السلمية».

واكد اثناء المحاضرة ان كل حل بدون مشاركة وموافقة الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف هو حل لا يمكن استمراره ومكتوب له الفشل.

وتحدث عن معركة شعبنا في البلاد ضد سياسة الاقتلاع والترحيل حيث اكد ان المعركة والوقوف في وجه محاولة الترحيل والاقتلاع هي نموذج واحد على الدور الذي تضطلع به جبهتنا التي تحتضن نضال (رمية) وتضع كل طاقاتها وامكانياتها السياسية والاعلامية في خدمة نضال سلطاتنا المحلية العربية ولجنة الرؤساء ولجنة المتابعة العليا. واضاف: وللحقيقة انه ما من نضال عادل الا وتجد الجبهة نشيطة لنجاحه وهذه الحقيقة يعرفها ويقدرها كل انسان نزيه وجميع الهيئات التمثيلية عند شعبنا.

وحث جبران شبان القرية على الانخراط في صفوف الجبهة للنضال معا من اجل مصالح الاهالي في البناء والتطور والتقدم.

هذا وبعد المحاضرة وجه الحضور عدة اسئلة وقد رد عليها جبران.

وفي نهاية اللقاء، تم الاعلان عن تأسيس فرع للجبهة الدمقراطية في قرية المكمان، حيث اكد الشبان على اقامة حلقة تجمع بشكل دوري وتقدم المحاضرات التثقيفية.

وعلم مراسلنا ان اجتماعا موسعا سيعقد قريبا في القرية لفرع الجبهة الجديد لتنظيم العمل وانتخاب مندوبين للمؤتمر القطري للجبهة.

زيارة تضامنية ومظاهرة احتجاجية ضد اقتلاع اهالي رمية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام يوم السبت، وفد من حركة «رعوت» من اليهود والعرب بزيارة تضامنية الى قرية رمية غير المعترف بها والمهددة بالاقتلاع.

ورافق الوفد وفد من قرية البعنة برئاسة د. محمد بكري رئيس المجلس المحلي.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من الاهالي عن القضية. وتبودلت كلمات التضامن.

وتعهد اعضاء الوفد ان يعملوا على تجنيد اعضاء من حركة «رعوت» في كرميئيل للقيام بزيارة تضامنية.

ومن جهة اخرى قام يوم امس لفيف من شبيبة (مبام) من كرميئيل والقرى المجاورة بتظاهرة احتجاجية ضد اقتلاع اهالي رمية، مقابل مركز الاستيعاب في المدينة.

ودعا المتظاهرون رئيس بلدية كرميئيل التفاوض مع اهالي رمية من اجل حل القضية حلا عادلا.

ابتداء من يوم امس:

بـــدء فعاليات اسبوع الصحة في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – يكرس اسبوع الصحة الذي بدأت فعالياته، امس الاحد، وتستمر خمسة ايام من اجل صحة الام والطفل في مدينة ام الفحم.

وتشمل فعاليات اسبوع الصحة، الذي يتم تحت رعاية كوبات حوليم العامة، الادارة اللوائية، قسم التثقيف الصحي لكوبات حوليم، ام الفحم.

محاضرات طبية مخصصة للجمهور والمدارس تتطرق الى امراض الاطفال وتقديم الاسعاف الاولي والاستعمال الصحيح للادوية.

ويتضمن برنامج اسبوع الصحة محاضرات اجتماعية عن سن البلوغ وتأثير التربية في هذا الجيل من قبل عاملي اجتماع وضباط احداث. كما وتندرج في البرنامج محاضرات لجمهور النساء عن امراض سرطان الثدي وارشاد للفحص الذاتي.

هذا وقامت ادارة كوبات حوليم بتوزيع كراسة على اهالي ام الفحم تحوي دعوة مع تفاصيل للفعاليات المدرجة خلال الاسبوع.

شمير يعلن في المجلس الوزاري الاسبوعي، امس:

«رسالة التطمينات» الامريكية الاخيرة لا تتطرق الى مبدأ «مبادلة الارض بالسلام»

* ويضيف: واشنطن تعترف بوجود تفسيرات مختلفة للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ * مصدر في وزارة الخارجية يقول: لهجة الرسالة الجديدة ودية اكثر من سابقاتها! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر رسمي في القدس ان رئيس الوزراء يتسحاق شمير اعلن، امس الاحد، ان مبدأ «مبادلة الارض بالسلام» ليس واردا في المشروع الاخير لرسالة التطمينات الذي قدمته الولايات المتحدة الى اسرائيل لعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وقال المصدر نفسه ان شمير اوضح في المجلس الوزاري الاسبوعي ان الولايات المتحدة تعترف في رسالة التطمينات بوجود تفسيرات مختلفة لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ويتحدث القرار ٢٤٢ في نصه الانكليزي عن الانسحاب الاسرائيلي من «اراض» عربية احتلت سنة ١٩٦٧ في حين يتحدث النص الفرنسي عن «الاراضي المحتلة». وترى اسرائيل انها التزمت بقرارات الامم المتحدة بانسحابها من سيناء اي من حيث المساحة من معظم الاراضي المحتلة منذ ٢٤ عاما!!

واوضح المصدر نفسه ان شمير سيطلب خلال مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر يوم الاربعاء، في القدس ان تبقى الولايات المتحدة حيادية والا تتدخل في حال الخلاف في المباحثات المباشرة الاسرائيلية – العربية والاسرائيلية – الفلسطينية.

وذكر مصدر قريب من وزارة الخارجية ان اسرائيل مرتاحة للصيغة الجديدة «لرسالة التطمينات» التي نقلتها الولايات المتحدة امس الاول السبت الى رئيس الوزراء.

واوضح المصدر نفسه ان اسرائيل تعتبر ان عدم اشارة الصيغة الجديدة الى الموقف الامريكي بشأن المواضيع الثلاثة المختلف عليها امر «ايجابي للغاية». وهذه المواضيع الثلاثة هي: تفسير قرارات الامم المتحدة ومسألة القدس الشرقية والجولان واخيرا تشكيل الوفد الفلسطيني.

واعرب مصدر قريب من وزارة الخارجية عن ارتياحه لان الرسالة الجديدة لم تعد تتضمن رفض واشنطن الاعتراف بضم القدس الشرقية وهضبة الجولان.

واضاف المصدر نفسه ان «الدول العربية احتجت وراء هذا التصريح للمطالبة بفتح مفاوضات حول هاتين المنطقتين فورا».

واخيرا بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني يشترط النص الجديد فقط «الا يكون على اسرائيل الجلوس على طاولة مفاوضات امام محاور ترفضه». وفي الرسالة السابقة اكدت واشنطن انه لن يكون لاسرائيل حق «الفيتو» على تشكيل هذا الوفد.

واوضح المصدر نفسه ان لهجة الرسالة الجديدة «ودية اكثر من التي استخدمت في الرسائل السابقة» واشاد بمقدمة الرسالة التي تنص على ان «هدف المحادثات هو التوصل الى سلام نهائي بين اسرائيل وجيرانها العرب».

واشار مصدر اسرائيلي مسؤول الى ان «جزءا كبيرا من العقبات ذلل امام المشاركة الاسرائيلية في المؤتمر الاقليمي» حول الشرق الاوسط. واضاف ان اسرائيل رغبت دائما في ان تكتفي واشنطن بدور الوسيط المحايد في محادثات السلام.

في التماس الى المحكمة العليا:

حركة «سلام الان» تطالب باصدار امر بوقف بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ناطق باسم حركة «سلام الان»، تسالي ريشف، ان الحركة طلبت، امس الاحد، من المحكمة العليا اصدار امر بوقف جميع اعمال البناء في المستوطنات داخل الاراضي المحتلة.

وطلبت الحركة في التماسها الى المحكمة ان تصدر امرا الى وزارة الاسكان التي يتولاها اريئيل شارون والى الحكومة بجعلها لوقف البناء فورا في المستوطنات ووقف تحويل اموال عامة بهدف تمويل هذه المستوطنات.

ورأت حركة «سلام الان» ان انشاء مستوطنات او توسيعها يشكل انتهاكا للحق الدولي الذي يطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين طالما ان الكنيست لم تصادق على اي قانون لضم هذه المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧.

واضافت ان بناء المستوطنات ليس له اي «داع امني» ويهدف الى نقل قسم من السكان الاسرائيليين الى هذه الاراضي المحتلة في صورة دائمة.

بتهمة محاولة تسميم غيئولا كوهن:

اعتقال ٦ عمال فلسطينيين يعملون في مستشفى «هداسا» في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر في الشرطة، امس الاحد، ان الشرطة اعتقلت ستة عمال فلسطينيين يعملون في مطابخ مستشفى «هداسا» في القدس بعد ان اشتبهت بأنهم حاولوا تسميم النائبة اليمينية المتطرفة غيئولا كوهن (هتحيا).

واضافت المصادر نفسها ان مرافقي كوهن التي نقلت الى هذا المستشفى في جبل الزيتون اكتشفوا مساء يوم السبت «مادة صفراء اللون مشتبه بها» في السلطة والسمك والجبنة البيضاء التي كانت معدة لها، ثم اخطروا الشرطة وقوات «الامن» التي اعتقلت ستة من العمال الفلسطينيين العاملين في المطابخ.

وصرح وزير الشرطة، روني ميلو، للاذاعة بأن «هناك مؤشرات عدة تدل على ان الامر يتعلق في ما يبدو بمحاولة تسميم». واعتبر ان المسألة تشكل «ظاهرة جديدة ومثيرة للقلق الشديد تهدف الى اغتيال شخصية سياسية اسرائيلية ومنع اي تعايش بين اليهود والعرب».

واتضح، بعد الفحص في المختبر، ان المادة التي عثر عليها في اكل كوهن لم تكن سوى مادة لتنظيف الاواني.